



المختار ولد داداه: الدولة الصحراوية تضرب الاستقرار

شهد المختار ولد داداه الرئيس الموريتاني السابق، على ان اقامة دولة في الصحراء الغربية مستخفاً توتراً إقليمياً، وانتقد الحكم في موريتانيا لواقفه من قضية الصحراء والمقضايا الداخلية.

ص ٦

احتفالات السعودية بالثوية الاولى

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اليوم عرضاً جدياً للقوات السعودية في إطار الاحتفالات المناسبة مرور مئة سنة على تأسيس المملكة.

ص ٣

تيارات وآفاق

كوسوفو: الصراع الجديد
كلمة كوسوفو
الثورة الخمسينية بعد عشرين عاماً
غاب المسرح المصري على المسرح
يهود امريكا يحتفلون عن «أمن إسرائيل»
قصة جديدة لكريا تالمر... والمصريين
بريطانيا تحتفل بجيس جويس

لوينسكي امام مجلس الشيوخ بأمر قضائي يحدد التحقيق

استرد على أسئلة ستار بحضور الادعاء النيابي

بغداد تلوح بسحب الاعتراف بحدود الكويت

قصف اميركي على موقع عراقي وصدام يصعد مجدداً عشية الاجتماع الوزاري

وقال مصدر قضائي طلب عدم الكشف عن هويته ان القاضي لوينسكي قرر ان لا يحاكم لوينسكي على الخوض للاستجواب بموجب الحصانة القضائية التي كانت حصلت عليها في تموز (يوليو) الماضي مقابل تعاونها في التحقيق مع ستار. لكن لوينسكي اعترضت انه يمكن لستار ان يجبر لوينسكي على الاجابة على أسئلة يوجهها مساعده ويسمح له «الدعوى» بالحقن.

للتمة في الصفحة (٦)



جنديان كويتيان في تفتيش شمالي العاصمة الكويتية. (١ ب)

القاهرة -
احسان بكر واشرف الفقي
مسقط ابو ظبي
الكويت - والحياة

عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة اليوم، قصفت طائرات اميركية بطاريات صواريخ في جنوب العراق أمس، بعدما اعترضتها طائرتان عراقيتان من طراز «ميغ» ٢١. أكد مسؤولون اميركيون انهما انتهكتا منطقة حظر الجوي، وان الطائرات الاميركية تعرضت لاطلاق نار من المضادات الأرضية العراقية.

وخيمت أجواء تشاؤم عشية الاجتماع، خصوصاً ان الرئيس صدام حسين استأنف حملته على السعودية والكويت، فيما لوح وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصفار الذي التقى نظيره المصري عمرو موسى بعد وساطة يمنية، بسحب الاعتراف بترسيم الحدود مع الكويت (راجع ص ٤).

وقال وزير الدولة العماني للتة في الصفحة (٦)

نحو خروج لائق الأمير الحسن

خطاب للملك حسين خلال ٢٤ ساعة

يحسم اختيار ولي للعهد

تقهره الكبير الجهود التي بذلها الأمير الحسن في خدمة المملكة على مدى ٣٣ سنة. وأكثت المصادر ذاتها انه حتى مساء أمس لم يعرف هل سيخترع الملك نجله البكر الأمير عبد الله (٣١ سنة) أم نجله الأمير حمزة (١٩ سنة) لخلافته على العرش. وقالت ان الملك حسين لم يعلن بعد اختياره النهائي والحاسم في

تفهمه وقبوله قرار تحيته عن ولاية العهد واستمراره في أداء دوره في خدمة الوطن كأحد أعضاء العائلة الهاشمية. وقالت المصادر ان الأمير الحسن سيحصل على الخروج لائق، من منصبه كولي للعهد بناء على رغبة العاهل الأردني الذي التقاه في القصر الملكي أول من أمس. وأشارت الى ان من الطبيعي ان يعرب الملك الأمير الحسن في خطابه المرتقب عن

توقعت مصادر موثوقة بها في عمان أمس الإعلان رسمياً عن انتقال الولاية على عرش المملكة الهاشمية من الأمير الحسن الى أحد أبناء العاهل الأردني الملك حسين في غضون الساعات الـ ٢٤ المقبلة. وقالت ان الإعلان سيأتي عبر خطاب يلقه الملك، يليه الإعلان عن رسالة سيجيها الأمير الحسن الى الملك، تتضمن

عمان - سلامة نعمات

للتمة في الصفحة (٦)

نتانيا هو يقلل مورد خاي ويعين أرينز وزيراً للدفاع

وعن نتانيا هو الجنرال موشي أرينز وزيراً للدفاع، ورد موردي خاي ليلاً على العراق بالقول ان نتانيا هو غير جدير بقلته. وبدأ ان الإقالة محاولة لقطع الطريق على موردي خاي لخراب أي إنجاز سياسي قد يتأتى من زيارته لخصم والأرمن. وجاءت إقالة موردي خاي خلال اجتماع الأخير مع قادة حزب الوسط الذين كانوا يضعون الخسائر الأخيرة على قائمة الحزب للانتخابات، واتفاقهم على ان يكون

نتانيا هو يقلل مورد خاي ويعين أرينز وزيراً للدفاع

للتمة في الصفحة (٦)



نجل الملك حسين الأمير عبد الله الى جانب عمه الأمير الحسن في صورة من الارشيف. (١ ب)

اسرار عائلة الرئيس في جيب البليويين اليهودي بيريزوفسكي

الصراع على خلافة يلتسن يؤجج حرب الفضاخ في روسيا

عائلة الرئيس، ومن خلالها لعب دور «الكارتينال» الذي يتركب الدم من وراء الستار. فلماذا يورث نفسه برصد تحركات العائلة؟ المسؤول السابق عن جهاز الأمن الرئاسي الجنرال الكسندر كورجياكوف ذكر ان بيريزوفسكي كان «ميتز» يلتسن وأفراد أسرته مهملون بكشف معلومات عن أموال العائلة وأسرارها، في حال أبعد عن مركز القرار والمال. وسيطر بيريزوفسكي على العديد من الصحف، وهو المدير الفعلي لقناة التلفزيون الأولى التي كان يشتري ١٥ في المئة من أسهمها. ٢٢٠ ألف دولار، في حين حصل دخلها الشهري من الإعلان الى ١٥ مليون دولار.

واللافت ان هذه القناة تجاهلت فضيحة التجسس على عائلة يلتسن. فيما أمرت النيابة بفتح تحقيق فوري لمعرفة الحقيقة والسيطرة على اللغات التي ذكر أنها انتزعت من وحدة مكافحة المافيا بأمر من نائب وزير الداخلية فلاديمير - رومانوف، المعروف بصلاته الوثيقة مع بيريزوفسكي. وتعدّياً على ما نشر عنه قال البليويين: «كل ما يتعلق بي (في المقال) من مكتب، لكن الصحفية تحتل مجدداً ومطالب بالاجابة الموضوع على القضاء مهملته بنشر كل الوثائق. وأوضح ان حرب الفضاخ ستستمر اذا طالت اقامة يلتسن في المستشفى، وتقام الصراع على خلافته.

موسكو - جلال المشطة

التحقيق في عملية ابتزاز قاد الى ميني هاتش في أحد أحياء موسكو، وبعد دفعه مبلغ ضباط شرطة مكافحة المافيا لدى رؤيتهم أجهزة للاتصالات والتسجيل تضاهي ما تملكه وزارة الأمن والاستخبارات، لكن المفاجأة الأكبر كانت في انتصارهم لاحقاً، إذ ان اللغات الموجودة في المبنى تضمنت معلومات عن كبار رجال الدولة، وبينها ملغان كتب عليهما «العائلة» و«تانيا». الأول يتعلق بأسرة الرئيس بورييس يلتسن والثاني بابنته تانيا التي غدت مستشارة له وتعد من أقوى صناع القرار في البلاد.

ونشرت القنينة - الفضيحة صحيفة «موسكوفسكي كوسمولس» المعروفة بالسرعات المشهورة، لكن الراغبين يؤكدون ان ما تنشره يمكن غالباً مواد مسربة من السلطات الأمنية أو من أجهزة التجسس التي يملكها كبار الصبارة ورجال الأعمال. ومؤسسة «أتل» التي عثر فيها على الوثائق المتعلقة بمحاولة رئيس الدولة، يملكها سكوتير الكومونلث البليويين اليهودي المعروف بورييس بيريزوفسكي الذي اتفق ٣٠٥ مليون دولار لإنشاء هذه المؤسسة.

معروف ان بيريزوفسكي يعد من المقربين الى

للتمة في الصفحة (٦)

طهران: تفريق تجمع أمام مسجد

بعد هتافات ضد النظام

طهران - «الحياة» ١ ف ب - فركت شرطة مكافحة الشغب الإيرانية بالقوة أسس تجمعاً أمام مسجد في طهران، وشارك في التجمع مئات من الأشخاص ندوا باغتيال كاتين في العاصمة الإيرانية الشهر الماضي. مردين شعارات ضد النظام.

ولا تزال قضية اغتيال كتاب ومثقفين في إيران خلال الأسابيع الأخيرة، تلقى ظلالها على الصراع بين الإصلاحيين أنصار الرئيس سيد محمد خاتمي وبين المحافظين.

ونظم التجمع احياء لتكري التكتين محمد بوينده ومحمد سخاري اللذين اغتيلوا الشهر الماضي، وخرج افراد عائلتهما ومئات من المؤمنين لهم من مسجد الحسن، وهم يرتدون ثيابات معادية للنظام منها فليسط الطغيان.

وروي شهود ان الشرطة تدخلت فور سماعها بالهتافات واستخدمت الهراوات لتفريق التجمع.

وكان المتظاهرون اندجوا أسماء هاشمية خطباء في هذه التكري، لكن مسؤولي المسجد رفضوا السماح لهم بإلقاء كلماتهم فخرجوا مع انصارهم للتظاهر خارج المسجد.

وكانت مصادر سياسية مطلعة في طهران اكدت ان «الحياة» قبل ثلاثة أيام ان التحقيقات مع بعض المسؤولين الأمنيين المتورطين بملف اغتيال مثقفين وكُتّيب ونشطين كشف ان هناك علاقة مع أجهزة استخبارات خارجية. وأشارت الى ان بعض هؤلاء عمل لحساب الاستخبارات البريطانية، مشددة على ان التحقيقات في القضية ان تتوقف بامر من خاتمي ومرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي. وأكد المتحدث العام العسكري حجة الاسلام محمد خياري ان مقتضى الاعتقالات سيحاكمون قريباً في جسات علنية للمحكمة العسكرية، لافتاً الى ان «مستعدي أربع جرم قتل من عناصر وزارة الاستخبارات».

اعلن كبير مستشاري إدارة مكافحة الإرهاب ان الولايات المتحدة أصبحت بعد تفجير سفارتها في كينيا وتنزانيا في ٧ آب (أغسطس) الماضي اعتداءات استهدفت ما لا يقل عن سفارتين اميركيتين في أفريقيا والشرق الأوسط، خططت لتنفيذها الشبكة الولائية التي يديرها أسامة بن لادن، وذلك باستخدام شحنات مفخخة، ويأتي هذا التأكيد بعد اعلان الرئيس كليتوتن تخصيص عشرة بلايين دولار في موازنة العام الفين لمكافحة الإرهابيين الذين يستخدمون أسلحة نمار شامل ولحماية شبكات

واشنطن - «الحياة»

للتمة في الصفحة (٦)

كتاب 'يكشف' اسباب انحياز الرئيس الفرنسي ضد 'مونيكاغيت'

قصة الصداقة بين شيراك وكليتوتن وشبهة 'التواطؤ' في ضرب العراق

باريس - رنده تقي الدين

ما فعله شيراك. هذه إحدى القصص التي يرويها كتاب صدر أخيراً في باريس عن دار النشر «بلوز» وهو من تأليف صحافيين أحدهما الأميركي توماس سانتون، مدير مكتب «تايم» ماغازين في باريس، والثاني الفرنسي جيل بولاقرون، المصغاف في «لويسونال» ديماش، الذي عمل مراسلاً في لبنان ثلاث سنوات.

والكتاب بعنوان «العزير جاك... Dear Jacques... Cher Bill» يروي قصة علاقة الرئيسين، اللذين أصبحا صديقين، خصوصاً ان هناك قواسم مشتركة في شخصيتهما، وروي أيضاً كيف استطاع شيراك اقناع كليتوتن خلال ازمنة دولية، منها الأزمة البوسنية والشرق الأوسط.

اللاقة بين الرئيسين الأميركي والفرنسي، تفصيل ما دار بين وزير الخارجية الأميركي شيراك وكليتوتن أسباب معارضة ضرب العراق، فيجب الرئيس الأميركي بأن اللجوء إلى القوة يبدو له الحل الوحيد لوقف الرئيس صدام حسين.

ويظهر عبر هذه الرواية وجود نوع من التواطؤ بين الرئيسين، فحينما قال شيراك لكليتوتن إنه سيحاول اقناع صدام بالتعاون مع الأمم المتحدة، أجابه الرئيس الأميركي: «أسمع من أجل اقناع صدام، قل له إنني نقلت صوابي تماماً وساقصف بشدة». فوجه شيراك رسائل تدعو العراق الى التعاون وتحذره من كارة قد تتج من عدم تعاون.

ويورد الكتاب في سياق إبراز طبيعة

تداول الرئيس الفرنسي جمال شيراك الذي يربط قسراً الألبيرة بالبيت الأبيض، ليقول لصديق «العزير بيل» كليتوتن أنه يؤيده في موقفه مع الكونغرس بسبب كليتوتن أنه يؤيده.

قضية «مونيكاغيت» وروي «العزير بيل» شاكراً «العزير جاك» طلباً منه إصدار تصريح علني يجر من هذا التقليد، وهو

للتمة في الصفحة (٦)

July 1915

أجواء سلبية تخيم على اجتماعات الجامعة العربية

تباين في المواقف من العراق والصحاف يغالي في المطالب



عبد المجيد مجتمعاً مع الصحاف (أ ب)

القاهرة - أشرف الفقي ومصطفى أبو شاربون

خيمت أجواء سلبية أمس عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب المقر في القاهرة، إذ أظهرت اللقاءات التي جرت بين بعض الوزراء والأمم المتحدة للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد استمرار تباين وجهات النظر بين أعضاء الجامعة إزاء التعامل مع العراق فغيما شدد وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف على ضرورة إدانة الوزراء العرب - الاعتداءات الاميركية - البريطانية على العراق، والمطالبة برفع الحصار عنه، وجه وزير الخارجية الكويتي انتقادات شديدة إلى القيادة العراقية لاستمرار هجماتها لجاراتها ورفض عقد أي لقاء منفرد ووزير الخارجية العراقي خلال وجودهما في القاهرة لحضور اجتماع وزراء الخارجية العرب، وأكد وزير الخارجية الاماراتي راشد عبدالله النعيمي ان اجتماع اليوم غير ملائم.

ورفض الصحاف خلال لقائه عبد المجيد تقديم اعتذار عن اتهاماته لنول عربية بالخضوع للولايات المتحدة وكسر في تصريحات صحافية عقب اللقاء وجود مكررة اميركية تسلمتها بعض النول العربية تتضمن ٢٢ بنداً، وقال العراق لم يتهم لحد الآن بارتكاب أي جرائم، وأضاف الدكتور ان حقيقة (-) ملية بالسوم وتعرض للعنوان (-) تتضمن خطوطاً خفية تتضح واشنطن امام لاجتماع مجلس الجامعة.

واستهل عبد المجيد لقاءاته امس والصحاف وقالت صحافي عربية في الجامعة ان اللقاء سائت أجواء إيجابية، وعقدت على التنبؤ الذي إيداه الصحاف في تصريحاته الصحافية بقولها «العراق الذي جرى خلال اللقاء ومواقف الوزير العراقي مختلفة تماماً عن تصريحاته».

وبشكل مفاجئ عما إذا كان قد اعتذاراً إلى عبد المجيد لتطبيع الأجواء عشية اجتماع المجلس بعد الجملة الإسلامية العراقية التي طالت الجامعة وبولها، قال لم تقتصر لحد، ووداد الوزير العراقي مصعباً، وسيم المزاج بعد لقائه

عبد المجيد، وجد ثلاثة مطالب إلى وزراء الخارجية العرب هي، إدانة الاعتداءات الاميركية - البريطانية على العراق، وإتخاذ النول العربية موقفاً منصفاً لرفع الحصار عن العراق، والحصول على دعم عربي للعراق في مجلس الامن خصوصاً بالنسبة إلى التعويضات المطلوبة من واشنطن ولندن.

ونفى الصحاف ان تكون بلاده تراجعت عن اعترافها بترسيم الحدود مع الكويت، وقال بعض أعضاء مجلس النواب العراقي تساهلوا لماذا تصر حكومة العراق على التزام الاعتراف بالحدود مع الكويت الذي تقدمت الكويت تشهيداً لثبوتها للقوات الاميركية - البريطانية في الاعتداء على العراق وانتهاك امته.

ولوح بالتراجع عن الاعتراف وقال: «إذا كان حكم الكويت عن مثل هذه الأمور فإننا متمسكون بترسيم الحدود لكن استمرار الكويت في موقفها ودعم العنوان لن يؤدي إلى استمرار اغترافها».

وعقدت مصابره عربية في الجامعة على مطالب العراق إلى الجامعة بأنه مغال فيها، وأكدت ان فكرة إنهاء العقوبات من جانب واحد غير واريدة.

وتكثف الصحاف عن مشروع البيان المعروض على الوزراء العرب بتخفيف مطالبه العراق لتفكيك الكامل لقرارات مجلس الامن والتعاون مع الأمم المتحدة، والتزام ترسيم الحدود مع الكويت في إطار اجراءات بناء الثقة مع دول الخليج والنول العربية، وفي

شرم الشيخ - «الحياة»

عقد الرئيس حسني مبارك امس جلسة محادثات مع الرئيس ياسر عرفات في مدينة شرم الشيخ حضرها من الجانب المصري وزير الخارجية السيد عمرو موسى والمستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور اسامة الباز، ومن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نيل شعث، وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات، والمستشار السياسي لعرفات السيد نيل ابو رينة.

وقال شعث بعد الاجتماع ان عرفات اطلع مبارك على آخر التطورات والتحدث الاسرائيلي المستمر في استخدام نريعة الانتكاسات لوقف كل تنفيذ للاتفاقيات كما اطلع على التحيز الاستيطاني خصوصاً في منطقة القدس وكل ما يهدد عملية السلام، وأشار إلى ان الاسرائيليين يوجهون مازاً أيضاً وليس الفلسطينيين وحدهم في مازق.

وقال ان الانتخابات الاسرائيلية كلها تدور حول قضية السلام والقضية الفلسطينية، ولذلك فإن التحرك المصري - الفلسطيني في الفترة المقبلة مهم جداً، كما ان اللقاءات التي سيعقدونها الرئيسان مبارك وعرفات (في الفترة المقبلة) قد تم التنسيق في شأنها، وعن طبيعة التنسيق المصري -

بحثاني التعتن الاسرائيلي وعلان الدولة الفلسطينية

مبارك وعرفات يضعان خطة للتنسيق في التحركات المقبلة

ان يخاف الانسان من تهديد دولة تحتل احتلالاً غير شرعي باحتلال المزيد من الأراضي. وعن صحة ما تردد من وجود مبادرة اوروبية لتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة إلى بداية العام المقبل، قال: «هناك مبادرة اوروبية وموقف اوروبي واميركي، وهناك مواقف اسرائيلية مثل موقف بوسي ميلان، وكل هذه المواقف تؤخذ في الاعتبار، لكن الموقف الفلسطيني قائم على حق وعلى اتفاقية بوليه، وقائم على موقف لا يمكن انكاره ولا يجوز أن يمر يوم ٤ ايار (مايو) من دون موقف يحفظ الحق الفلسطيني».

وعلى الدكتور اسامة الباز على السؤال نفسه بقوله لا يمكن ان يحتل الموقف الاوروبي في عبارة واحدة تقول ان الموقف الاوروبي يقوم على التساهل، وإنما الموقف الاوروبي له رؤية متكاملة أكثر من تلك بكثير، فهناك نقاط أخرى لا تقل في اهميتها.

وأكد موسى من جهة ان التحرك الولي والحركة العربية يمكن ان يؤدي ثماره في ما يتعلق بموقف دائم بتفكيك اتفاقية واي بلانتينش، وموقف دائم أيضاً لموقف الفلسطينيين، لكنه اضاف مبين ان تحرك الحكومة الاسرائيلية غير متأكد فيه الآن، إذ انها لم تحرك قبل الانتخابات، فما بالنا انشاء الانتخابات، ولذلك لا نستطيع ان نامل في تحرك إيجابي، من الحكومة الاسرائيلية.

نص مشروع اتفاق مبادئ «فرانكفورت» بين بيلين والاتحاد الأوروبي

ريفر، نافذة المفعول مرحلة انتقالية ممتدة إلى كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٠. -٤- يستخلص الطرفان، خلال هذه المرحلة الممتدة، أي عمل أو إعلان من طرف واحد يمكن ان يعرض عن تنفيذ التزاماتهما على التوالي أو يمكن سابقاً على حصيلته مفوضات الوضع النهائي، بما في ذلك كل النشاط الاستيطاني.

-٥- بناء على طلب السلطة الوطنية الفلسطينية أو الحكومة الاسرائيلية، يستجيب الطرفان المشاركة في مباحثات فرانكفورت، شرة أخرى في نهاية المرحلة الانتقالية الممتدة.

-٦- تكرر ان الفلسطينيين أعلنوا بعد تسرب نيا هذا الاتفاق إلى وسائل الاعلام، أنهم لم يتغيروا به رسمياً، وأنهم غير مستعدين لمناقشة مشاريع تتناولها الصحف.

للمعلمات السياسية الديموقراطية الجارية حالياً، فإن الأطراف المشاركة في «مبادئ فرانكفورت» تنص على القبايتين الاسرائيلية والفلسطينية في العمل وفقاً للمبادئ التالية:

-١- التفتيد الكامل والفوري لـ «مكترة واي ريفر» في كل جوانبها، بما فيها المرحلة الثالثة لإعادة الانقياد التي لم تحدد بعد.

-٢- معاودة مفاوضات الوضع النهائي الاسري في وقت مبكر بهدف التوصل إلى اتفاق سلام فلسطيني اسرائيلي يكفل للفلسطينيين والعراقيين الفلسطينيين المستقلين والعراقيين مستقبلاً أمناً، خالياً من الخوف والعنف، ويحقق تنفيذ قرارى الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ وحل تقرير المقرر للفلسطينيين.

-٣- تسريع اتفاقات اوسلو، بما فيها اعلان ليدانيه وبروتوكول الخليل ومكترة واي

لندن - «الحياة»

حصلت «الحياة» على نص مشروع الاتفاق الذي انجزه بوسي بيلين بعد زعماء حزب العمل الاسرائيلي قبل ايام، مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي، يبدو انه اجتمع بهم في مدينة فرانكفورت الألمانية بشأن تنفيذ مفعول اتفاق اوسلو إلى الأول من كانون الثاني (يناير) العام ٢٠٠٠.

ولم يحظ هذا الاتفاق بموافقة فلسطين حتى الآن.

يحمل مشروع الاتفاق اسم «مبادئ فرانكفورت» وجوهه تصيد اجل المرحلة الانتقالية، مقابل التزام اسرائيل بالتنفيذ عملية السلام في المنطقة بشكل عام وعلى المسار الاسرائيلي الفلسطيني بشكل خاص، وحرصاً على تجنب أي تدخل في الشؤون الداخلية وتقييداً الأطراف المتفاوضة، وتقييداً

حزب «الدعوة» يعتبر الدعم من أجل الإحتواء والتجيين والاتحاد الكردستاني 'يرفض المؤامرات الخارجية ومعارضة الضناق'

المنسق الأميركي يبدأ عمله قريباً من واشنطن وحملة لترويج المعارضة كصوت للشعب العراقي

برعاية جلال طالباني بيأناً أكد فيه ان كل جميع المشاكل المتصاعدة في العراق يجب ان يستند إلى ارادة الشعب العراقي الحرة في تبني الديموقراطية كأساس للنظام السياسي وتوفير الحقوق والحريات الديموقراطية وحقوق الانسان في العراق باعتبار ذلك حقاً للشعب وواجباً لقواه السياسية الفاعلة داخل الوطن أساساً، وبعيداً اشار إلى ان «الولايات في كردستان العراق تكمن في تنفيذ اتفاق الصلابة الوطنية الكردية وتقوية دعائم الحكم الديموقراطي الموحد، واتحاد العراق من الزمات الخافقة لارائه لا يتم الا عبر التغيير الديموقراطي الشامل والنهضة الواسعة التطويرية والتطويع ضد الكدر والتكرمان وذلك تمهيداً لإلغاء الحصار واللين الباطية والقرارات الملحة بسياسة العراق وكرامته واستقلاله الوطني».

وأضاف ومار يتصرف ذلك بالأموات الخارجية ولا بمعارضة الضناق، ولذلك فلا يمكن له اضعاء جهود بالاشتراك فيها بل يواصل نضاله الوطني والديموقراطي وفق مبادئه وبلااستناد إلى الاستقلال السياسي والارادة المستقلة.

«سبق لحزب الدعوة الإسلامية ان أعلن موقفه الرافض لاجتماعات التنسيق بين المعارضة العراقية والمسؤولين الاميركيين في خلفية قانون تحرير العراق الذي شرع الكونغرس الاميركي وما يرتب عليه من تخصيص مبلغ ٩٧ مليون دولار لتوزيعه على فصائل المعارضة وضمن شروط خاصة».

وأضاف ان ذلك في نظرها يستهدف احتواء المعارضة وتجيئها وضغطاً ضمن اطار الخطة الاميركية للهيمنة على المنطقة، فقد سبق ان أعلنت الالة الاميركية عن منافعها سياسة احتواء العراق بعد حرب الكويت، والمعارضة العراقية ليست مستخدمة من تلك السياسة فتمتد مدد الساحة تشهد ظهور فصائل واسماء معارضة ومشتغلين ببحث باسم الشعب في حرب الكويت على الساحة العراقية، كانت على مدى زمن طويل في خدمة النظام نفسه (-) وفي ظلنا ان الاعلان الاميركي بفتح المجال للعمليات المسلحة في فصائل المعارضة حثت بالاسم براد منه نقل الصراع إلى داخل صفوف المعارضة واستحدثت ما يزيد من ضعفها ويزرع ثقة الجماهير العراقية بها لظهور صدام في صورة البطل الوطني الذي يعمل من أجل الأمة والوطن (-) أما المعارضة فتظهر بمظهر التابع المستجير لسياسة الاميركان وارائهم والمصنق لآرائهم بتحرير العراق.

الاتحاد الكردستاني وزير الاقتصاد الوطني الكردستاني

مجلس الأمن يواصل غداً مناقشة اقتراح تقويم مهمة نزع الاسلحة العراقية

واشنطن تؤيد الاقتراح الكندي من دون تحجيم دور «اونسكوم»

الهدف تقويم وضع نزع السلاح في ما يشبه مراجعة شاملة ما انجز وما تبقى على العراق تحقيقه لاستكمال هذا الملف. واقترحت الأرجنتين ان يجيب مجلس الامن مهمات ترؤس لجنة التقويم عن دانيال، ويقوض بها رئيس المجلس الصالبي سفير البرازيل سلسو اموريه، حتى بعد انتهاء رئاسته نهاية الشهر الجاري. ويشترك دانيال في اللجنة كطرف ثالث إلى جانب اونسكوم، ووكالة الطاقة.

وتتخذ هذه الاجراءات لتقييم بعداً سياسياً مهماً لاضعاف مجلس الامن كما تنطوي عليه من مواقف نحو اونسكوم، وحسب احد المراقبين ان مجرد سحب الصلاحيات التي تنفرد بها اونسكوم، وإبداء مهمات التقويم إلى لجنة من ثلاثة اطراف يعني ان الولايات المتحدة اقرب بموقف جديد من اونسكوم.

ويراقق انشاء لجنة تقويم نزع السلاح، حسب الاقتراح الكندي، انشاء لجنة تقويم الناحية الانسانية في العراق تعقد

اجتماعات للوكالات الإنسانية ويشترك فيها رئيس برنامج العراق بنون سيغان وسكرتارية لجنة المقاطعة العراقية بليجته ٦٦١ وبتراستها وكيل الامن العام للشؤون الإنسانية سرجيو فيديري ديميلو، ويهدف الاقتراح الكندي إلى الخروج من الوضع السائد الصعب الذي يواجهه مجلس الامن إضافة إلى استباق للبارتين الفرنسية والروسية التي تنصان صراحة على استبدال اونسكوم بهيئة دولية للقيام بمراقبة برامج التسليح العراقي السبعة المدة.

وضمن الاسئلة التي قالت كندا ان من شأن لجنتي التنسيق، المساعدة في الاجابة عليها، كيفية فرض الحظر العسكري في أعقاب رفع العقوبات، وكيف في الامكان السيطرة على الشائعات المالية بما يضمن عدم استئناف بغداد برامج التسليح المحظورة.

وقال اموريه ان المشاورات ستستأنف غداً، ومن المقرر ان يناقش مجلس الامن أيضاً الاقتراحات الروسية والفرنسية.

نيويورك - راعده نرغام

ناقش مجلس الامن ليل اول من امس الاقتراح الكندي الذي يدعو إلى تشكيل لجنتي تقويم الناحية الإنسانية ونزع السلاح في الملف العراقي، ووصف مسؤول اميركي مشاورات امس بأنها «خطوة في طريق طويل» مشيراً إلى ان واشنطن توافق على مبدأ انشاء اللجنتين لكنها لا تريد ما من شأنه ان يبدو كأنه استبدال للجنة العراقية مختلفة زائلة الاسلحة المحظورة (اونسكوم).

واقترحت الأرجنتين، بإبقاء من الولايات المتحدة تعديلاً على الاقتراح الكندي يخفف من انطباع تحجيم اونسكوم، قالت المصار الاميركية انه مقبول لدى صاحب الاقتراح.

وحسب الاقتراح الكندي يقدر اجتمام تقويم دور نزع السلاح ويراسه وكيل الامن العام لشؤون نزع السلاح، جيانا دانيال، وتشارك فيه اونسكوم، والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويكون

الكويت : الحشود العراقية عادية

ولا يرى أي مؤشرات بان هذه التحركات تشكل تهديداً مباشراً للكويت.

روبرتز، عن مسؤول في بعثة المراسية بين العراق والكويت التابعة للأمم المتحدة انه ليست هناك تحركات غير عادية تقوم بها القوات العراقية قرب الحدود الجنوبية مع الكويت، وقال هذا المسؤول: «ليس هناك شيء غير طبيعي داخل المنطقة المتروعة».

السلاح التي تعقد عشرة كيلومترات داخل العراق ويتعدى الاوضاع طبيعية كذلك شمال المنطقة.

الكويت، والعراق يريد من هذه القضية ان يجعل القاتل هو الضحية والمقتول هو القتال ويؤسفني ان هذا هو منطق النظام العراقي.

في موزاة ذلك قال السفير البريطاني لدى الكويت غراهام بويل انه لا يرى في التحركات الأخيرة للجيش العراقي تهديداً مباشراً للكويت.

وعلى سؤال ل «الحياة» امس عن انباء الحشود العراقية قرب الكويت، بانه ليس لدينا تأكيد مستقلة عن هذه التقارير، واضاف: نحن نراقب تحركات القوات العراقية عن قرب.

الكويت - حمد الجاسر

أكدت الكويت ان التعزيزات العسكرية العراقية في الجنوب «عادية» فيما استبعدت لندن ان تشكل هذه التعزيزات تهديداً مباشراً للكويت.

وابلغ وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصحافيين قبل توجهه إلى القاهرة لحضور مجلس الجامعة «معلوماتاً أنها (الحشود العراقية) عادية لكن الاسمان يجب ان يكون حذراً من اي اشاعات أو اخبار تنقلها وسائل الانباء».

واضاف: الكويت مستعدة للنخاع عن نفسها وان

وكالة الطاقة تقترح ترتيبات جديدة

نيويورك (الأمم المتحدة) - أ ب - اقترح مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي تكليف وكالات نزع سلاح العراق بمل حصره في فئة مرتبطة بمجلس الامن ما هو حاصل نسبة إلى لجنة الامم المتحدة الخاصة بالكلفة نزع الاسلحة العمار الشامل العراقية (اونسكوم).

وسلم البرادعي أعضاء مجلس الامن ال ١٥ الجمعة وثيقة غير رسمية من ثلاث صفحات ونصف صفحة اعتبرها مساهمة في المشاورات الجارية لتحديد الشكل الجديد للتحقق من نزع السلاح في العراق.

وتحضر مهمة هذه الوكالة التابعة للامم المتحدة (مقرها فيينا) بنزع الاسلحة الذرية.

وشدد البرادعي على ضرورة رفع العقوبات عن العراق أو تخفيفها.

ورأي البرادعي ان تكون الهيئات الفنية التي ستفقد عمليات التفقيش في العراق متابة لوكالات دولية متخصصة بدلاً من ان تكون تابعة لهيئات مرتبطة بمجلس الامن، محثراً ان هذا الامر لن يضعف سلطة هيئات التفقيش بل سيزيدها.

وكانت روسيا اقترحت توزيع المسؤوليات الوكالة حالياً إلى اونسكوم، على هيئات دولية عدة تابعة للامم المتحدة مثل الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو منظمة حظر الاسلحة الكيماوية (مقرها في جنيف) واشادت بغداد في مناسبات عدة بالعمل والجدى الاحترافي، للوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق بينما وصفت اونسكوم بأنها «وكر للجاسوس».

واعتبر البرادعي أيضاً انه سيكون من غير الواقعي توقع الحصول من أي عملية تحقق على ضمانات مطلقة بالنجاح أو شهادة حسن سلوك كاملة، ودعا إلى المديور إلى نظام ينظر إلى المستقبل ويأخذ في الاعتبار الشكوك الباقية، مع امكان تنفيذ عمليات تفقيش مفاجئة.

وفي ما يمكن ان يفسر بأنه انتقاد لأساليب اونسكوم اعتبر رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان عمليات التفقيش يجب ان تتخذ في الاعتبار محاسباتها، العراق مثل الاعيان البيئية وامعية بعض الابنية، وقال ان المواجهات غير المفيدة لا يمكن الا ان تضعف فاعلية عمليات التفقيش.

العالم العربي

فيدرير وتونس

باريس - «الحياة» - نسبت «الحياة» أول من أمس إلى الناطقة باسم الخارجية الفرنسية أن الوزير فريدريك ميريون الذي زار مصر في وقت سابق من هذا الشهر، قد تم منع أحد الصحفيين المرافقين له لتغطية البقاء في باريس لتغطية الأوضاع في كوسوفو، ولم تشر إلى ما تملكه «الحياة» عنها خطأ.

مقتل عشرة من الميليشيا الحكومية في الجزائر

الجزائر - رويترز - ذكرت صحيفة «لوكونتينيان» و«هران» الجزائرية أمس السبت أن خمسة من أفراد ميليشيا مؤيدة للحكومة في هجرين جنوب العاصمة، وقتلت الصحيفة أن الإسلاميين نصيباً كميناً لأفراد الميليشيا الذين عرفون باسم «الوطنيين» وقتلوا ستة منهم وأصابوا شخصاً بجروح خطيرة في قرية سيدي الكبير في ولاية البليدة التي تبعد ٥٠ كيلومتراً جنوب العاصمة.

وأضافت الصحيفة أن الكمين نُصب يوم الخميس الماضي عندما نجح الإسلاميون خمسة مدنيين في قرية سيدي الكبير في هجوم منفصل.

وقالت أن أربعة من أفراد الميليشيا قتلوا في اليوم السابق في منطقة بو فاريك التي تقع في الولاية نفسها في معركة مع الإسلاميين. وقتل الإسلاميين ١٦ جندياً نظامياً وجرحوا ١١ جندياً في كمينين بمنطقة تيزي وزو التي تبعد ٩٠ كيلومتراً شرق العاصمة وفي منطقة تيارت التي تبعد ٢٢٠ كيلومتراً جنوب غربي العاصمة في الأسبوع الماضي.

٢٠٠ قتيل في معارك قبيلة عرب السودان

الخرطوم - أ ف ب - أكتت صحيفة «الراي العام» السودانية أمس السبت أن أكثر من مئتين شخصاً قتلوا خلال مواجهات قبيلة في ولاية غرب دارفور، غرب السودان.

وقالت الصحيفة أن المواجهات اندلعت الثلاثاء بسبب خلاف على للرعي بين بعض البدو وقبيلة الساليت غير العربية قرب مدينة الجنيينة، عاصمة ولاية غرب دارفور.

وأضافت أن اثنين من الوجهاء المحليين، أحدهما يرأس لجنة محلية للمصالحة، قتل في المواجهات.

وأشارت إلى أن وزير الدفاع إبراهيم سليمان والداخلية عبد الرحيم محمد حسين، توجهوا إلى الجنيينة للسيطرة على الوضع.

١٨٠ قتيل في الصومال

مقديشو - أ ف ب - قتل ١٨ شخصاً على الأقل وجرح ٣٦ آخرين في اشتباكات بين فصائل متنافسة في مدينة بيدواه جنوب غرب الصومال، كما ذكرت مصادر ميليشياوية أمس.

وأوضحت هذه المصادر أن معارك بالأسلحة الثقيلة اندلعت أول من أمس بين عناصر من جيش الرحونين للمقاومة، وبين قوات تابعة لزعيم «التحالف الوطني الصومالي» حسين محمد عبيد.

وأفادت مصادر مستقلة أن مدينة بيدواه (٢٥٠ كلم إلى جنوب غرب مقديشو) تخضع لسيطرة ميليشيا عبيد الأمر الذي يغيث جيش الرحونين.

وتسيطر فصائل متنافسة على مختلف المناطق في الصومال للحرية من حكومة مركزية منذ أطاح الرئيس محمد سياد بري عام ١٩٩١.

الخرطوم: مشار يسجل حزبه

الخرطوم - «الحياة» - في عملية وصفت بأنها «دك ارتباطه بالمؤتمر الوطني الحاكم في السودان»، تم أمس تسجيل حزب جبهة الانتقاء الديمقراطي للتقدم بقيادة الدكتور ريك مشار أبرز القادة الجنوبيين المتحالفين مع حكومة الانتقاء. ويرر ناطق باسم الحزب هذه الخطوة بـ «ممارسة حقهم الدستوري» والسعي إلى «التعبير عن تطلعات الجنوبيين».

ولم ينف الناطقون وجود خلافات مع المؤتمر الوطني (التنظيم الحاكم). وفي هذا الصدد قال إن أهداف الجبهة تختلف عن أهداف المؤتمر الوطني كحزب وأن الاختلاف يتمحور حول البرنامج «الإسلامي» للمؤتمر إلا أنه استدرج: «ما يجمعنا هو البرنامج القومي حول اتفاق السلام وقضايا تقاسم السلطة والثروة والتنمية المتوازنة».

مصر: استعدادات لبدء محاكمة «العائدون من البانيا»

القاهرة - محمد صلاح

تتخذ المحكمة العسكرية العليا في القاهرة في غضون أيام النظر في قضية «العائدون من البانيا» المتهمين فيها أعضاء في جماعة الجهاد التي يقودها الدكتور إيمان الظواهري وأخرون محسوبون على تنظيم «القاعدة» الذي يقوده أسامة بن لادن.

وتوجه أمس محامون من أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف البدني إلى مقر المدعي العام العسكري للحصول على نسخة من أوراق القضية.

لكنهم أبلغوا أنهم سيتم ملئها في الجلسة الأولى للقضية، وأن المدعي العام العسكري أصدر قراراً بتشكيل أولى دوائر المحكمة العسكرية ليتمثل المتهمون أمامها.

وأفادت مصادر مطلعة أن ترتيبات تجري استعداداً لتأجيل جلسة المحكمة التي تقدر أن تتم في ثكنة عسكرية في منطقة الهياكس شرق العاصمة.

مشيرة إلى أن القضية تمثل أكبر القضايا التي اتهم فيها أصوليون منذ تفجر الصراع بين الجماعات البدنية والحكومة في نيسان (أبريل) العام ١٩٩٢.

ومن ضمنهم مصر من الخارج أو اعتقلوا في الداخل ويقضون فترة الحبس الاحتياطي على نمة التحقيقات فيها أمس إخطارات تفيد بمرور أسماهم في لائحة الاتهام في القضية كما تسلم العسكرية ليتم ملئها أمامها.

قادة بارزون في تنظيم «الجهاد» معتقلون منذ سنوات وفقاً لحكام قانون الطوارئ إخطارات معاملة. وبين هؤلاء نبيل نجيم المحقق منذ

العام ١٩٩١ وهو أحد مؤسسي تنظيم «الجهاد» القديم وعبد المنعم جمال الدين المحقق منذ العام ١٩٩٢ وكان اتهم في قضية «مطالع الفتح» لكنه حصل على البراءة.

وأكدت المصادر أن الظواهري جاء على رأس لائحة الاتهام في القضية باعتبارها «المعرض الأول» على أحداث العنف التي ارتكبتها في مصر خلال السنوات الست الماضية، وجاء شقيقه المهندس محمد الظواهري في المرتبة التالية لاتهامه بـ «استغلال عمله في مؤسسات

إغاثة إسلامية في الخارج في تبخير أموال للانفاق على العمليات العسكرية والاعتراف على أعداد مستعسكات في أفغانستان وبكستان والبانيا ثم فيها تدريب عناصر الجناح العسكري للتنظيم على أساليب التخفي وحرب العصابات».

وكانت السلطات المصرية أحالت عدداً من الأصوليين الذين تسلمتهم مصر من البانيا في حزيران (يونيو) الماضي على نيابة أمن الدولة العليا واستندت مصر في هذه القضية

وعلى رأسهم المتهم أحمد إبراهيم النجار المحكوم غيابياً بالأعدام في قضية دحان الخليلي، وأحمد

إسماعيل عثمان المحكوم غيابياً بالاعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صفدي. وألقت السلطات

بعدها القبض على عشرات الأشخاص في محافظات الشرقية والمنوفية والقاهرة والجيزة قبل أن التجار عثمان أجريا لعمليات

من دون أن توجه له تهم محددة.

العائدون من الكويت سلفيون

الكويت - الأسكندرية

وعلم أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد

على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

ولا تأتي مصادر قريبة من عائلات المعتقلين أن بعضهم كان معارضاً للضربات الأميركية والبريطانية ضد العراق الشهر الماضي، لكنها تشدد على أنهم ليسوا مؤيدين للرئيس العراقي صدام حسين. وأشارت إلى «مضبوطة على عائلاتهم لمخافة الاعتقالات في محافظات الشرقية والنقيلية».

وقال مصدران مطلعان أن مصر لم تنف ولم تؤكد الأنباء عن تسلمها ١٥ الذين أودوا من الكويت إلى القاهرة إلى اعتقال ٢٥ أجنبياً «مؤيدين للعراق» من دون أن تقول لهم رخصاً إلى مصر.

العمل: موردخاي يؤكد عدم كفاءة نتانياه

واشنطن: البحث عن رجلين وامرأة في سرقة مكتب مستشار باراك

واشنطن - «الحياة»



موردخاي يتسوق قرب منزله في القدس المحتلة (أ ب)

واشنطن - «الحياة» - قالت مصادر أمنية في واشنطن أمس أن شرطة مدينة واشنطن التي تحقق في حادثة اقتحام تعرض لهما مكتب مستشار سياسي أميركي زعيم حزب العمل الإسرائيلي إيهود باراك وسرقة معلومات حساسة في أقرص كومبيوتر، تفشت عن أسرار ورجلين كانوا يتحسسون باللغة العبرية ويشتباه في تورطهم في العملية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الشرطة أن سائق تاكسي قدم معلومات مفيدة للاعتقاد أن الأشخاص اللذين تلقاهم في سيارته إلى مكتب ستانلي غرينبرغ، وأنهم «تحسسون باللغة العبرية» وكان حديثهم يراوح بين العبرية والإنجليزية، وتقوم بالتفريق في كل هذه المعلومات، وأشار التقرير إلى أن المرأة وحدها كانت تنطق بالإنجليزية بلهجة أميركية. وغادر للرجلان السيارة في موقعين مختلفين في الشارع بعد الدوران مرات عدة حول مكتب ويعدها خلعت المرأة إلى المكان.

وتعزز رواية سائق التاكسي الاعتقاد بأن حادثة الاقتحام اللذين وقعوا يومي ١١ و ١٢ من الشهر الجاري، على صلة بطريقة ما بحملة الانتخابات الإسرائيلية. وتركت التحقيقات في البداية على الحملة الانتخابية أو أنصار رئيس الوزراء بنيامين نتانياه.

لكن الأخير وناطقين باسمه نفوا بقوة مثل هذه الاتهامات، ووصفوا الأمر بأنه محاولة خبيثة لتشويه سمعة نتانياه.

وفي القدس المحتلة (أ ب) اعتبر حزب العمل الإسرائيلي المعارض أن رفض وزير الدفاع إسحق مورديخاي ترشيح نفسه على لائحة تحتل بلوكود، في الانتخابات النيابية المقبلة دليل على عدم كفاءة رئيس الوزراء بنيامين نتانياه.

وتفيد المعلومات الصحافية أن موردخاي يرأس حزبا جديدا تمهيدا للانتخابات العامة التي ستجري في أيار (مايو) المقبل في إسرائيل.

ورداً على أسئلة التلفزيون الإسرائيلي عن هذا الموقف، أنهم رئيس حزب العمل إيهود باراك

رئيس الوزراء بـ «تدمير البلاد». وقال: «الآن الواضح هو المؤهبة التي يجر بها (بنيامين) نتانياه كل شيء، إلى درجة أن موردخاي قال أنه لا يستطيع الاستمرار».

وتكر جاييم وأمون عضو حزب العمل أن موردخاي توصل إلى

الهدف منها وتحولت إلى مجرد غطاء لاستمرار الاحتلال والاستيطان.

وبيات اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات عامة مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريفر شيه معتمد مع الإعلان رسمياً عن إجراء انتخابات مبكرة في إسرائيل في أيار (مايو) المقبل.

وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت الأسبوع الماضي أنها تستعد للتحرك بوليا بهدف الضغط على حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياه لتفقد بؤد اتفاق الحكم الذاتي.

وأضاف البيان أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها التسليم بتجديد عملية السلام وحف الاستيطان على أرضها وكان هذه الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي قد فشلت

في تحقيق أهدافها، وقال بيان للقيادة الفلسطينية، الذي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، أن عقد في مدينة رام الله في الضفة الغربية «أن القيادة الفلسطينية وأمام الجهود الراهن في تطبيق

اتفاق وإي ريف

مطاردة التمردين مستمرة في فريتاون والامم المتحدة قلقة من تزايد اعداد اللاجئين

وفي الأمم المتحدة أعرب أعضاء مجلس الأمن عن قلقهم العميق بشأن تزايد عدد اللاجئين في سيراليون. وبعد اطلاق الامن العام المساعد لشؤون حفظ السلام والشؤون الإنسانية مجلس الأمن على تطورات الوضع اصبح المجلس يثابراً جاء فيه أنه حدث بعض التحسين في الوضع الأمني ولكن الموقف ما زال خطيراً ويبدو إلى القلق. وأضاف البيان الذي تلاه سفير البرازيل الرئيس الحالي لمجلس الأمن سيلسو اموريو أن أعضاء المجلس «أعربوا عن قلقهم العميق في ما يتعلق بالوضع الإنساني وتزايد عدد اللاجئين» وشدد المجلس على ضرورة أن تحفل كل الأطراف سلامة أفراد البعثات الإنسانية والسماح لهم بالعمل بشكل فعال واحترام حيادهم. وأعرب أعضاء المجلس أيضاً عن دعمهم حكومة كياج كياج المنتخب بشكل ديموقراطي والجهود التي تبذلها قوة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا. وأعانت قوة غرب إفريقيا في آذار (مارس) الماضي كياج كياج الذي أصبح في انقلاب وقع في أيار (مايو) ١٩٩٧. ولكن القتال استمر في مناطق كثيرة من البلاد بما في ذلك فريتاون خلال الأسابيع الماضية. ونشرت تقارير واردة من فريتاون أن القتال انتقل من المدينة إلى الأطراف الشرقية تجاه المخيمات الجبلية التي شُن منها الغزبان هجومهم هذا الشهر.

تعلق العقوبات الأفريقية المفروضة على بوروندي

وتتمثل أيضاً في القمة منظمة الوحدة الإفريقية وإثيوبيا وزامبيا. وكان مجلس الأمن الدولي دعا الثلاثاء الدول الجارة لبوروندي إلى رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة أو تخفيفها إلى حد ما. وأشار إلى أن بوروندي وهو توتسي ستم الحكم إثر انقلاب عسكري أبيض في ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٩٦ لاطاحة الرئيس الهوتو سيلفيستر ندييارينغي. وقررت الدول الجارة بعد أسبوع من الانقلاب فرض حظر اقتصادي على بوروندي. وسبق أن رفع جزء من العقوبات الاقتصادية بعد بدء حوار سياسي بين الرئيس بويويا والمعارضة.

نيجيريا: الشرطة تطلق النار على مسيرة لـ الأخوان المسلمين وتقتل امرأة

كبي المجاورة. وتوفي الآلاف من مؤيدي الحركة الشيعية الجمعة إلى منزل ركزاني في سقط رأسه في زيارا احتفالاً بعيد الفطر. وأكد الشاهد أن المسيرة كانت تجري بطريقة سلمية إلى حين تدخل الشرطة. وقال أن الشرطة «وصلت عند بدء المماركين بالتفريق وشرعت في إطلاق النار على الحشود». فقتلت امرأة ثم بخلوا إلى منزل ركزاني وأصابوا ثلاثة أشخاص بجروح داخل المنزل. وأعلن قائد الشرطة المحلية الحاجي ياكوب شوا بيو الجمعة أن لا علم لديه بمثل هذا التدخل لرجاله موضحاً أنه ينتظر تقريراً كاملاً في شأن الوضع.

فرنسا: الجبهة الوطنية المتطرفة قد تصبح جبهتين اليوم

قضائية على مدى أشهر، إذ تختلف الدعوى الحكومية للحملات الانتخابية ومقر الجبهة الضخم في ضواحي باريس. ولا تشغل الجبهة حالياً أي مقعد في البرلمان ولا تسيطر إلا على حصة من المجالس المحلية. ويشترك ميخيرة ولويون في اتهام المماركين بأنهم يولونون الثقافة الفرنسية والاتحاد الأوروبي.

تالبوت يحمل أفكاراً أميركية جديدة لمعالجة الخلافات النووية مع الهند وباكستان

لحظر التجارب النووية واتخاذ خطوات أخرى لوقف سباق التسلح في المنطقة والتخلي عن تطوير ونشر الأسلحة والصواريخ النووية. وستعيد الاجتماعات في نيونيهي في ٢٩ كانون الثاني (يناير) ثم تعقد لاجتماعات أخرى في اسلام اباد بعد ذلك بشفافة أيام.

قتل مبشر مسيحي استرالي وولديه حرقاً في الهند

السبت أن مبشر مسيحياً استرالياي ولد وولديه أحرقوا لحياء عندما أشرف مجهولون النار في السيارة التي كانوا يتأمن فيها. وقال مسؤول في الشرطة المحلية أن الثلاثة كانوا نائمين داخل سيارتهم التي أضرمت النار فيها. ووقع الحادث في وقت مبكر من أمس السبت في ماثوراهوري في إقليم كوجهاار شرق البلاد. واثت النيران على كنيسة القرية. وأكدت السفارة الاسترالية أن قتل المبشر غراهام ستورتر ستين (٥٩ عاماً) وولديه فيليب (عشر سنوات) ونيومني (٨ سنوات). وأعاد مسؤولون أن ستين كان يعمل بين مرضى الذئب والدمامل في ولاية أستراليا على مدى الأعوام الثلاثين الماضية. ودان رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري فاجاباي الحادث وطلب سرعة التحرك لمعالجة الحالة. وقال ب. د. مولوي رئيس الطائفة المسيحية في بوانسوار ولم تعد هناك أقلية تشعر بالآمان في البلاد. خصوصاً المسيحيين. وخلال الأسابيع الماضية روع مجهولون بزعيم أنهم من الهنودوس البمينيين الطائفة المسيحية وأحرقوا كنائس وهاجموا قسائسة في ولاية جوجرات الغربية. ولم تكن أي جهة مسؤولة عن أعمال العنف. ويقيم متطرفون هندوس البشرين المسيحيين بإرغام القراء على تغيير ديانتهم.



مقاتلة دميراج - ٢٠٠٠ فرنسية اثر هبوطها في إيطاليا لتعزيم قوات الأطلسي.

بلغراد متمسكة بعدم السماح لحكمة جرائم الحرب بالتحقيق في الجازر

الأطلسي يناقش امكانات التدخل عسكرياً في كوسوفو

وقضت حكومة بلغراد طلب مجموعة الاتصال الدولية الخاص بالسماح لخبراء محكمة جرائم الحرب في لهاي بدخول كوسوفو والتحقيق في المجزرة التي حدثت في قرية رانشكا ونهب ضحيتها أكثر من ٥٠ البانيا. وأفاد وزير العدل اليوغوسلافي زوران كنجيفيتش في تصريح نشر في بلغراد أمس أن حكومته لن تسمح لأي شخص من محكمة لهاي بالوصول إلى كوسوفو لأنها لا تملك صلاحية التحقيق في ما يجري في البانيا. وأشار إلى أن بلغراد مستعدة لمخج رئيسة الادعاء العام في المحكمة لويزا اربور تأشيرة لدخول لزيارة بلغراد وإجراء محادثات مع اصحاب العلاقة والأطراف على كل المعلومات التي تهمها من مصادر صربية. وكان اجتماع ممثلي دول مجموعة الاتصال في لندن دعوا طرفي الصراع في كوسوفو إلى التفاوض للوصول إلى حل سلمي للأزمة. وصرح قائد قوات الحلف الأطلسي في

سكوبيا - جميل روفائيل

■ تناقش الولايات المتحدة مع حلفائها الأوروبيين امكان نشر قوات برية في كوسوفو، بعدما بدأت دول رئيسية في حلف شمال الأطلسي تعتقد أن الضربات الجوية لن تؤدي إلى إنهاء النزاع في الاقليم.

وأستمرت أمس المساعي الدولية لإجراء محادثات بين الحكومة الصربية والزعماء الابيان، على رغم الاستعدادات العسكرية لشن ضربات جوية على أهداف يوغوسلافية إذا تطلب وقف العنف ذلك.

وأكد مصدر الباني أنه تم التصريح بعد ظهر أمس السبت عن المندوبين الصرب الخمسة الذين خطفوا الخميس شمال كوسوفو على أيدي عناصر من جيش تحرير كوسوفو.

وقال مراد موسليو المسؤول في اللجنة الابيانية لحقوق الإنسان في سربيتششا (بوسنة) أنه الفرج في ندييتششا، بوسط كوسوفو التي تقع تحت سيطرة جيش التحرير بعد الظهر عن الصرب الخمسة

يالتسن يستعد لإجراء تعديلات في ادارته

● موسكو - أ ف ب - أعلن الناطق باسم الكرملين دميتري ياكوشكين أمس السبت لإذاعة صدى موسكو أن الرئيس بوريس يلتسن، الذي أدخل للمستشفى الماضي لإصابته بالقرحة، سيقدم مطلع الأسبوع المقبل على إجراء «بعض التعديلات داخل إدارته».

وقال بيان للمكتب الصحفي في الكرملين أن إعادة تنظيم الإدارة سيواكبها خفض في عدد المراكز. وأوضح ياكوشكين في مقابلة مع إذاعة صدى موسكو أن أطباء الرئيس الروسي يرون أن صحته «مرضية» وأن «كل يوم يقضي في المستشفى يساعد على تحسين صحته».

وأشار الناطق إلى أن وما يبل على صحة الرئيس هو أنه يتحدث مع رئيس الإدارة الرئيسية نيكولا بورديوجا في الوضع في الشمال. وقال أن الرئيس قلق إزاء مشكلة تأمين الترميم للمناطق الثابتة، ومساقتي العراق وكوسوفو.

وزاد ياكوشكين أن يلتسن بحث أيضاً مع بورديوجا في إعادة تنظيم الإدارة الرئيسية، لا سيما «لجهة إجراء تحقيقات سيخفيها مرسوم مطلع الأسبوع المقبل».

وأشار ياكوشكين إلى أن إسمال يلتسن المستشفى عرقل جدول مواعيد فيما كان يعتزم إجراء سلسلة من اللقاءات كذلك للتوقيع الاثنين مع وزيرة الخارجية الأميركية مابلين أولبرايت التي تزور موسكو.

وقال الناطق باسم يلتسن أن الرئيس الروسي بدأ تحضير خطابه السنوي أمام الجمعية الفيدرالية في النصف الثاني من شباط (فبراير) أو مطلع آذار (مارس).

● واشنطن - أ ف ب - أقيم الجيش الأميركي عام ١٩٩٨ على صرف ١١٤٥ شاذاً جنسياً من الجيش، ما يعتبر أكبر عدد منذ ١٩٨٧.

ولكرت وزارة الدفاع الأميركية الجمعة أن ٨٧ في المئة منهم صرّفوا من وظائفهم لأنهم أعلنوا صراحة عن شذوئهم. أما الآخرين فقد صرّفوا لإقدامهم على ممارسات جنسية شاذة.

وفي عام ١٩٩٧، صرف ١٢٨٠ شخصاً بتهمة الشذو الجنسي. ويتبنى الجيش الأميركي عام ١٩٩٢ السياسة المساواة لا تطلب شيئا ولا تقل شيئاً، وهي تتواءم مع الحكومة بعدما حاول الرئيس بيل كلينتون وأخفق في الغاء منع الشاذين جنسياً من دخول الجيش.

وفي إطار هذه السياسة، لا يزال الشذو الجنسي محظوراً في صفوف الجيش لكنه ممنوع أيضاً على القيادات العسكرية أن تطرح على الجنود أسئلة تتعلق بميولهم الجنسية.

وأوضحت وزارة الدفاع أن عدد الشاذين جنسياً المفصولين من الخدمة لم يتوقف عن الارتفاع منذ ١٩٩٤، عندما فصل ٦١٧ جندياً بسبب شذوئهم الجنسي.



مجهزون انونيسيون من مناطق الاضطرابات في جزيرة أمبون.

بعد سقوط ٥٠ قتيلًا في اشتباكات بين مسلمين ومسيحيين

أوامر إلى الجيش الاندونيسي بإطلاق النار على أي مسلح مدني

جاءت على متن طائرة من نوع «سي-١٣» تابعة لسلاح الجو الاندونيسي. وأشار مصادر رسمية إلى أنه تم نقل أكثر من مئة شخص إلى المستشفى بعضهم في حال الخطر كما أن الأضرار المادية في البنية والسيارات كبيرة جداً. ولم يشر بعد ظهر الجمعة إلى وقوع ضحايا بين الرعايا الأجانب ومعظمهم من السياح - بينهم ٨ إلى ١٠ فرنسيين - بالإضافة إلى المان وكنديين - لا يزالون في مخفوقون مغادرة لمدينة أمس. وتم ترحيل نحو أربعين شخصاً معظمهم من البشرين الأميركيين وعائلاتهم الخشيس على متن رحلة خاصة إلى منطقة داروين (أستراليا). وإشارت مصادر ديبلوماسية إلى أنه كان يفترض أن يتم ترحيل الأجانب اليوم السبت إلى

الذكرى النوية للسعودية : لماذا تغافل عنها الفكر الوحدوي؟

مقومات وحدة تحققت حيث تعثر غيرها

الوحدة، ففي عام ١٩٥٧ قبل إعلان الوحدة المصرية - السورية باقل من عام دعا الأستاذ نبيه أمين فارس، وهو مؤرخ وأستاذ جامعي عربي فلسطيني الأصل لبناني الجنسية إلى البدء بإقامة أربع وحدات عربية في الأقاليم الجغرافية العربية الأربعة تمهيداً لإقامة كيان "الدولة العربية المتحدة" أو "الولايات العربية المتحدة" وقد نكر بأنه دعا إلى الفكرة نفسها بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة عام ١٩٤٦، وأنه بعد الدعوة إلى ذلك (١٩٥٧) تجنباً لزيد من كبتات التجزئة العربية كما جاء في كتابه (مراسلات عربية). وهذه النظرة الموضوعية لوحدة العالم العربي وأردت أصلاً في دعوة القوميين السوريين التي أسس لها أنطون سعاده، وإن التفتت بالأقاليمية المحاقمية للعربية في غمرة صراعهما مع دعاة القومية العربية في الخمسينيات وقلت إعادة النظر الحزب القومي السوري في وجهاته السابقة. وبينما في وقتنا الحاضر أن منزع الوحدة الشمالية الإيديولوجية لم يصمد للاختبار، وأنه لم يبق في الساحة - في المدى المنظور على الأقل - غير أسلوب التقارب الإقليمي الواقعي المنحرج من أجل تجربة مجلس التعاون الخليجي، وفكرة المغرب الكبير، وتنمية وحدة إقليم اليمن، وإعادة التقارب بين شمالي وادي النيل، وهي تجارب إن تحققت وتنامت مرحلة خلق كيان وحيدوي جديد في الوطن العربي، ويلاحظ أن مصر التي رفضها الفكر الوحدوي قاعة للوحدة العربية لن تفلح دورها في التصور الجديد، بل ستبقى واسطة العقد بين المغرب الكبير، وبين وحدات الشرق شامه وجنوبه، وسيتمتع عليها التقارب بين بقعة كيانا طبيعية كبيرة بل محاولاتها لم تشمل بين أكثر من عشرين كياناً صغيراً.

وأياً كان الأمر فإن الوحدة تتطور لدينا هنا في الجزيرة العربية على النحو الآتي: من التصور النظري والعلمي، حسبما عبر عنها قبل عقين تقريباً الدكتور أحمد زكي يماني، بقول: "إن الأمة العربية التي نحتضن أصابع الشرق والغرب في تزيق جنبها الكبير في الحقائق المختلفة قد تتراكم تدريجياً تحت حلقات أوسع من دائرة كل واحدة منها. ويضيف حلقة الجزيرة العربية إلى نشات ترتبط بحلقة حلقة التعاون بعمق وصل إلى المملكة العربية السعودية، والمملكة أيضاً حلقة وصل إلى ارتباط مع حوض البحر الأحمر وادي النيل وما يتعد جنوبه من دول عربية. ومهما حاولت الصهيونية العالمية وقف التطور التاريخي وقطع أوصال الأمة العربية فإن ظواهر الأمر تدل على أن نجاحها - إن تحقق - سيكون في التاجيل وليس في تعطيل الانقسام والتكوير - كما تحدث أحمد زكي يماني، "للعالم في القرن الحادي والعشرين - منطقة الخليج العربي، في نوبة التصورات المستقبلية لجامعة العالم العربي، نشر مكتب الترية العامة ١٩٨٢، ص ٤٧).

وعلى رغم وقوع تصدعات قومية أخطر منذ طرح مثل هذه النظرة، فإن الفكرة الأساسية التي تستند إليها - وهي وحدة الجوار المائل - في كل الأقاليم العربية ما زالت هي "الممكن القومي"، إذ شأنا الله من تعجل المسجلين.

وأخيراً، ومن موقع المواطن العربي الحرص على مستقبل هذه التجربة العربية النادرة والمتعمدة، والتي تمثل العمق الاستراتيجي لوجودنا العربي في الخليج، بالذات ليد من القول للأشقاء السوريين - قيادة ونخباً - إن أنجاز عبد العزيز بن سعود يستلزم ما يمثله أخلاقاً وصحياً وتجردياً وتطورياً مستصلاً وبناءً لا ينقطع. ومع كل التقدير لما تحقق، فإننا ننظر للمزيد مما نطلبه ضرورات العصر، وتحديات التي ويستتعيه جنب المحادين والحقائق التي تتجمع من حولنا بشراً في الاقتران الخليجي والعربي، والتي إن تردت في استهداف المملكة باعتبارها هي العرب الجامع وملتزم المانع، وإذا أمرت المملكة لن يبق في أي يد عربي بعيداً عن سميت السهام، وذلك ما ينبغي أن يستنبض المزيد من عزم القيادة وعوي القاعة.

إن الأمر في غاية الجد بين "مؤوية، ماضية ومؤوية آتية".
ومثلت بما تحقق في المثوية الماضية تقول لك:

كل مؤوية وإنتم بخير.

يجدون أمل كبير في قدرة أجيال المثوية الجديدة على صيانة وإنشاء ما أورثته إيماناً أجيال المثوية التتيدة.

* ممكن وكاتبين من البحرين

يخطط بالمقابل - وينتظر تصديده بمقاييس تلك الفترة - لإقامة علاقات اقتصادية، وبالتالي سياسية مع الولايات المتحدة، القوة الجديدة الصاعدة على الساحة العالمية في تلك الوقت التي كانت تعارض بعض جوانب السياسة البريطانية في المنطقة، ولم تتورط في تناقضات ملموسة مع المصالح العربية حتى تلك التاريخ، وهو ما يبتين - بين مراجع أخرى - في كتاب (ملوك العرب) لابن الرجايني الذي كان من دعاة هذه الفكرة آنذاك.

ومن مؤشرات واقعته السياسية على صعيد آخر أنه قرر عدم التورط في أي تزيق عسكري طويل الأمد في جبال اليمن، إذ تبين صاندر ذلك فاعترف بالأسر الواقع بمرور سياسي وفقرت عليه الاستمرار في جهة جديدة غير مأمونة العواقب، وانت إلى فقامه بمعاملة صاعدة مع إمام اليمن، ليتفرع بهما إلى بقاء كيانه الوحدوي من الداخل، وذلك بعد أن أدرك بأنه وصل في عملية التوحيد إلى أقصى الحدود التي سمحت بها ظروف الجغرافيا والسياسة العربية والدولية في ذلك الحين، وهكذا على رغم بلائه في حروب الصحراء فإنه تجنب لمواجهة البحرية مع بريطانيا في الخليج، كما تجنب حرب الاستنزاف الخليجية في اليمن، بقرار حاسم، وهي الحرب التي استنزفت تركيا العثمانية من قوته، واستنزفت مصر الناصرية من بعده.

وإذا كان المشروع التوحيدي لدى الاستنزاف الخليجية في اليمن، بقرار حاسم، وهي الحرب التي استنزفت تركيا العثمانية من قوته، واستنزفت مصر الناصرية من بعده.

وإذا كان المشروع التوحيدي لدى الاستنزاف الخليجية في اليمن، بقرار حاسم، وهي الحرب التي استنزفت تركيا العثمانية من قوته، واستنزفت مصر الناصرية من بعده.

وإذا كان المشروع التوحيدي لدى الاستنزاف الخليجية في اليمن، بقرار حاسم، وهي الحرب التي استنزفت تركيا العثمانية من قوته، واستنزفت مصر الناصرية من بعده.

وإذا كان المشروع التوحيدي لدى الاستنزاف الخليجية في اليمن، بقرار حاسم، وهي الحرب التي استنزفت تركيا العثمانية من قوته، واستنزفت مصر الناصرية من بعده.

وإذا كان المشروع التوحيدي لدى الاستنزاف الخليجية في اليمن، بقرار حاسم، وهي الحرب التي استنزفت تركيا العثمانية من قوته، واستنزفت مصر الناصرية من بعده.

إلى جانب عامل التعلية المجتمعية، أما العامل الثاني في تقديراً بعد العامل العقيدى فهو عامل الواقعية الاجتماعية التي تمت على أساسها عملية التوحيد، وتعني بذلك أنه روعيت الحقائق الاجتماعية والتاريخية لواقع المجتمع في الجزيرة العربية، وفي كل منطقة من مناطق الداخل في عملية التوحيد، حين راعى الملك عبدالعزيز بعناية العلاقات والتوازنات بين الأسر والعشائر والقبائل والمناطق وإيق الروابط المساعدة على الوحدة وعالج العوائق بحكمة وحذر وتريث، ولم يتم استيراد أي شكل اتحادي أو وحدوي خارجي من أية تجربة أجنبية لتطبيقه على الوحدة الجارية، بل تم اللجوء في بنائها لتوليد الشكل الوطني والقومي الذي يلائم خصوصيتها الذاتية.

وإذا ما يتطلّب في مشارف المسوية الجديدة إبداعاً سعودياً جديداً لتوليد الشكل والنظم الملائمة لمسيرة التطور الجديدة وتحدياتها.

وبالمقارنة فإن محاولات الوحدة العربية الأخرى التي لم تستمر كانت تنقصها بشكل ملحوظ هذه المراعاة للتبصرة للتكوينات والتشكلات الاجتماعية القائمة في مجتمعات الوحدة، حيث تم إضفاء أربعة عصرية عليها، بينما أنه لم يحل أوانها في سياق التطور الطبيعي لتلك المجتمعات، الأمر الذي أدى إلى تصدعها وغربة التجزئة بينها لدى ظهور أول التحديتات في مسيرتها.

وإذا كان عامل الواقعية الاجتماعية، ساعد مناطق الجزيرة العربية التي وحدها الملك عبدالعزيز على نمو الترابط الطبيعي في ما بينها، فإن عامل الواقعية السياسية، الذي تمثل في سياسة التوحيد كان له دور مهم في تحقيق الخطوات الوحدوية، واحدة بعد أخرى، في وقتها المناسب، وبأسلوب لللائم لها في كل حالة، وبما يلي الوحدة الناشئة من ردود الفعل الدولية والإقليمية للعامة لها، وبينما كانت المحاسة الدينية ترض الدوافع وتوجهه كانت الواقعية السياسية تتعامل بصر مع قوى الخارج، وتعمل على ضبط تلك المحاسة لتقادي اصطفاها بالواقع الدولي، إن الأمر.

درس الملك عبدالعزيز في تلك الدوافع، تتحدى ففوها في سواحل الخليج والحدود، التجزئة على امتداد طريق الهند، وقد أدرك الملك عبدالعزيز هذه الحقيقة، وتبين نقاط القوة والضعف في السياسة البريطانية، ليحسن التعامل معها فيجرب ما يمكن تحقيقه، ويؤجل ما يتطلب التاجيل، دون أن يعرض الوحدة الناشئة في إطار مملكته إلى مواجهات غير مأمونة العواقب مع القوى الكبرى، وعلى الرغم من أنه قد أجاز توحيد الأحصاء مع نجد عام ١٩١٣، مستفيداً من فرصة تخوف الانجليز من استمرار النفوذ التركي على سواحل الخليج.

قبل المملكة العربية الأولى، إلا أنه لا بد من طرح في الخلفية التوجية التالية (بإشارة الجواز) إلى أن ١٩١٢/١٩١٣ عندما اضطلع بواجب التطور الموضوعي - الدولية والإقليمية - المساعدة على تحقيق ذلك، لم تنتظر سبع سنوات أخرى، ليتم اعتراف الدول الكبرى بالوجود الجديد، قبل أن يعلن رسمياً في عام ١٩٢٢ قيام المملكة العربية السعودية بالقبائل العربية، ومناطقها وحجوها التي تخرها اليوم.

هكذا لم تكن على جدول أعماله إعلانات فورقة للوحدة الانماجية، وكان من البرغماتية بحيث وفر لمملكته دعماً اقتصادياً من الحكومة البريطانية مقابل تقوية الولاءات الامتدادية البريطانية في المنطقة.

فمقاييس المساحات الجغرافية السياسية التي ضمها الملك عبدالعزيز إلى مملكته المتحدة، كان مسيراً عليه - بالمقارنة النظرية - مع بعض إمارة الخليج العربي أيضاً إلى الكيان الجديد، غير أن التوسع البربرانية السيطرة في المنطقة كانت قد رسمت خطوطاً حتمية لا يمكن تجاوزها بالنسبة لمؤاني خططها البحرية على امتداد الساحل الخليجي، وذلك ما أدركه ابن سعود في حينه، فلم يلبس للبريطانيين إلا فرصة الاستمرار به، وخصوصاً في ساحة المعركة البحرية، وفي ما حدث في فترة تاريخية سابقة أحمد على بانها في معارك الجزر اليونانية، حيث قد تمديد الأسطول المصري، وما حدث أيضاً في منطقة الخليج العربي نفسها لأسطول عثمان والبربرين وأسطول الفاسم في مواجهة القوة البريطانية البحرية الساحقة، وعلى الرغم من إدراك ابن سعود لتخوف البريطانيين من تنامي كيانه الوحدوي، وبما يملكه المطن له، وتشجيعهم ضماً لافسيفيه، إلا أنه أبقى شعرة معهم "مع الدولة البريطانية المجاورة له بقوتها من كل جانب حينئذ. في حين كان

انطلقت من التلاصق الجغرافي والامتداد الاقليمي الطبيعي بين نجد والأحساء ثم بين نجد والحجاز، ثم بين الحجاز وعسير، حيث الوحدة الطبيعية الجغرافية تربط هذه الأقطار الأربعة في قلب الجزيرة العربية، وحيث يمكن للسلطة المركزية الوحدوية في قاعستها المتوسط - نجد - أن تتحرك عليها تحت أي ظرفه، وفي امتداد جغرافي غير متقطع بمناطق لا تسيطر عليها ممارسة أي حسم وحيدوي يتطلبه الموقف في أي منطقة من مناطق الكيان الوحدوي للتصل الحقائق فوق قاعته الجغرافية المتناسقة للوحدة، من نون حواجز أو موانع قاهرة من عوامل طبيعية أو وائم معاملة.

والم يضع الملك عبدالعزيز جهده أو وقته في طرح مشروعات وحدوية نظرية أو مثالية، بين قاعدته النجدي وبين أي بلد عربي بعيد عنه، على الرغم من اهتمامه بإقامة علاقات وثيقة مع مختلف الأقطار العربية والإسلامية، بعيداً وقريباً.

أما من حيث العمل الوحدوي فقد اتجه مباشرة إلى توحيد إمارات نجد أولاً فلما ترسنت وحدة القاعدة النجدي للمتوسطة في قلب جزيرة العرب سار على أساس القرب الجغرافي والتقارب الطبيعي أولاً بأول (والأخرون أولى بالتوحيد)، فبدأ بمنطقة الأحساء حيث هي الأقرب جغرافياً إلى نجد، وكانت الأحساء التي هي الامتداد الشرقي للجزيرة العربية على شواطئ الخليج العربي مرشحة أن تتجزأ إلى عدة إمارات وبوحدات في غرار الإمارات الأخرى المجاورة لها في شرق الجزيرة والخليج غير أن توحيد الملك عبدالعزيز لها مع نجد عصمها من ذلك الحين، فلما أطمأن إلى سلامة جناحه الشرقي اتجه غرباً إلى الحجاز، حيث تحققت الوحدة بين أهم منطقتين في جزيرة العرب حينئذ، وهما الحجاز ونجد (١٩٢٦)، ومن الامتداد الجغرافي للتواصل عبر الحجاز، امتدت حركة التوحيد إلى عسير وصولاً إلى الحواجز الجغرافية الطبيعية المتمثلة في الإقليم الجيلي لبلاد اليمن، حيث فرضت الجغرافيا واقعاً سياسياً آخر، ولعله ليس من المبالغة القول إن الملك عبدالعزيز كان أكثر القادة العرب إدراكاً لاعتبارات الجغرافيا، فعرف ابن يتطرق وابن يتوقف، والفكر فوقه على الاعتراض ما زال بعد ابن مؤلفه المصون في السياسات العربية الرسمية والشعبية على السواء.

وهكذا توحدت أربع مناطق عربية شاسعة المساحة كانت كل منطقة منها معرضة للتجزئة إلى دويلات وكيانات متعدة بمقاييس ظاهرة التجزئة العربية الحديثة في الأقطار والأقاليم العربية الأخرى، هذا بالإضافة إلى تعرضت لم محاولات التوحيد الأخرى بين الأقطار العربية غير المتواصلة جغرافياً من تكاسات انفصالية في حين استطاعت الوحدة الطبيعية المستندة إلى وحدة الأرض في قلب الجزيرة العربية أن تتجاوزها وتتجاوزها، لتبقى النموذج الأمثل للوحدة العربية - الناجمة المستمرة - في تاريخ العرب الحديث.

والى جوار هذه الوحدة، فإن الجزيرة العربية في عقد تالية قد استطاعت أيضاً أن تقدم لوطهاا العربي نماذج أخرى للوحدة، ففي مطلع السبعينيات قامت دولة الإمارات العربية المتحدة على امتداد شطر مهم من الساحل العربي للخليج، لم قامت دولة اليمن الكبير على أساس وحدة الأرض اليمنية، وفي الحالتين كان منطق الجغرافيا المتراصة هو المنطق.

وبالمعيار فإن أية حركة ناجحة في التاريخ لا يمكن تفسير نجاحها بعامل واحد فقط، وإذا كان عامل التقارب والجوار الجغرافي هو العامل والظهير الواقعي، الذي انطلقت منه حركة الوحدة بقيادة الملك عبدالعزيز فإن عوامل أساسية أخرى تضارعت مع عامل لإنجاز الهدف.

وأبرز هذه العوامل عامل "الدفع العقيدى" للممثل في الحركة التي كانت أولى حركات التجديد الديني في تاريخ الإسلام الحديث، حيث تولدت من جرائها حالة روحية وأخلاقية جديدة وحلت بين القبائل والمناطق، ودفعتها لتجاوز حدودها الضيقة وكياناتها الضعيفة، إلى تتلقى في أي كيان عربي ويعتوي أكبر وأرفع، كما فحت الفرد العربي في الجزيرة العربية إلى تقويم المزيد من التضحية وتصلب الصعاب والتخلي عن الصفقات وعن بطول الدمة وإستواكل، وفي قيم تدعو الظروف لرائه لإحيائها وجديدها حسب متطلبات العصر لواجبه تحديات.

ولولا هذه المحاسنة الدينية والتطهيرية الأخلاقية والتلقين والاحتشاد الاجتماعي ما أمكن تحقيق هذا المشروع الوحدوي الذي مثل تحدياً لكل أبعاد الواقع العربي الرائد في حينه.

وهذا هو الجانب العقيدى والدعوي الذي رأى ابن خلدون أنه إحدى أهم معامتين في نجاح الحركات الجديدة في التاريخ العربي،



محمد جابر الأنصاري

وحوية حققت الثبات والاستمرار كالتجربة السعودية، وعلى خصوصية النموذج السعودي في الوحدة من هذا المنظور، فمن اللافت للنظر أن الفكر القومي الوحدوي - الذي نشأت تياراته أساساً في منطقة الهلال الخصيب - قد أغفل دراسة التجربة السعودية من حيث هي تجربة توحيد قشري مركزي ذات دالة قومية قامت واستمرت، ويعود ذات الإغفال، على الأرجح، إلى التقارب النظرة الأيوولوجية - السياسية وتباينها، خاصة في مرحلة المد القومي الأيوولوجي - بين تلك الانحيازات الرأبائية وبين التوجهات المحافظة للسياسة السعودية.

غير أن هذا الاعتبار الأيوولوجي لدى تلك التيارات القومية لا يبرر - من الناحية الموضوعية العلمية - إغفال تجربة توحيد سياسي عربي بهذا الحجم، وفي منطقة عربية كانت الحالة المجتمعية فيها، قبل قيام الدولة المركزية الموحدة، بمثابة حرب الكلى على الكلى، بين البنى الصغيرة في أجزائها المختلفة، عبر عن ذلك أحد أبناء هذه التجربة ودارسها وهو الدكتور تركي الحمد.

يقول: سياسياً، كانت الجزيرة العربية منقسمة إلى العديد من الإمارات والمشيخات، وقد كانت الشيخات قائمة على علاقات وأسس قبلية، إذ كانت البنية القبلية وتشعباتها تشكل حواجزاً منيعاً لقيام شكل حكومي جديد وأكثر اتساعاً قائم على أشكال مختلفة للواء، بمعنى آخر: كانت القبلية تقضي قيام دولة قومية حديثة في الجزيرة العربية بشكل عام. (وكان القضاء على مثل هذه العنقيات النخبوية وإنشاء دولة قومية حديثة قائمة على خلق نوع جديد من الولاء يستلزم قيام شكل من أشكال الثورة - إن صح التعبير - قادر على إزالة مثل هذه العنقيات، وخلق تنظيم سياسي أكمل وأكثر تطوراً...).

وهكذا فإن الفكر العربي الوحدوي قشري - في نظرتنا - تصهيراً علمياً واقعياً معيماً عندما قامت درس ثورية هذه التجربة الوحدوية العملية التي قادها وحققها الملك عبدالعزيز آل سعود بين أربعة أقطار متراصة جغرافياً من بلاد الجزيرة العربية، في نجد والأحساء والحجاز وعسير، في كيان المملكة العربية السعودية التي أصبحت اليوم قطراً ووطناً عربياً واحداً لجميع أبنائه بمختلف مناطقهم.

وإذا كنا نذكر أن الكتابة عن المملكة تشوبها أغراض المالحين والقائمين - على حد سواء - فإننا نامل في هذا المقام أن نتجاوز أساليبهم المتهافتة في الحالتين لتقترب ما أمكن من الصورة الموضوعية للواقع بقدر ما يسمح به مناخ الخطاب السياسي في عالمنا العربي، غير أن هذا التحفظ ينبغي ألا يمنعنا من القول بدياة:

إن المملكة العربية السعودية هي النموذج الوحدوي للمتحقق الذي استمر نجاح في تاريخ العرب الحديث ولا بد لأي مفكر وحدوي عربي أن يواجه هذه الحقيقة، ويتأمل وجودها وينرسها لاستخراج دروسها وقوانينها الوحدوية، أيًا كانت وجهته السياسية أو الأيوولوجية، ولا يمنعه اختلافه مع السياسة السعودية - إن وجد - من رؤية هذه الحقيقة، حيث من أقات التفكير العربي السائد طغيان الاعتدال الأيوولوجي على الاعتدال المعرفي مما أضاع على العرب فرصاً كثيرة.

وأبرز هذه الدروس أن وحدة المملكة

وحوية حققت الثبات والاستمرار كالتجربة السعودية، وعلى خصوصية النموذج السعودي في الوحدة من هذا المنظور، فمن اللافت للنظر أن الفكر القومي الوحدوي - الذي نشأت تياراته أساساً في منطقة الهلال الخصيب - قد أغفل دراسة التجربة السعودية من حيث هي تجربة توحيد قشري مركزي ذات دالة قومية قامت واستمرت، ويعود ذات الإغفال، على الأرجح، إلى التقارب النظرة الأيوولوجية - السياسية وتباينها، خاصة في مرحلة المد القومي الأيوولوجي - بين تلك الانحيازات الرأبائية وبين التوجهات المحافظة للسياسة السعودية.

غير أن هذا الاعتبار الأيوولوجي لدى تلك التيارات القومية لا يبرر - من الناحية الموضوعية العلمية - إغفال تجربة توحيد سياسي عربي بهذا الحجم، وفي منطقة عربية كانت الحالة المجتمعية فيها، قبل قيام الدولة المركزية الموحدة، بمثابة حرب الكلى على الكلى، بين البنى الصغيرة في أجزائها المختلفة، عبر عن ذلك أحد أبناء هذه التجربة ودارسها وهو الدكتور تركي الحمد.

يقول: سياسياً، كانت الجزيرة العربية منقسمة إلى العديد من الإمارات والمشيخات، وقد كانت الشيخات قائمة على علاقات وأسس قبلية، إذ كانت البنية القبلية وتشعباتها تشكل حواجزاً منيعاً لقيام شكل حكومي جديد وأكثر اتساعاً قائم على أشكال مختلفة للواء، بمعنى آخر: كانت القبلية تقضي قيام دولة قومية حديثة في الجزيرة العربية بشكل عام. (وكان القضاء على مثل هذه العنقيات النخبوية وإنشاء دولة قومية حديثة قائمة على خلق نوع جديد من الولاء يستلزم قيام شكل من أشكال الثورة - إن صح التعبير - قادر على إزالة مثل هذه العنقيات، وخلق تنظيم سياسي أكمل وأكثر تطوراً...).

وهكذا فإن الفكر العربي الوحدوي قشري - في نظرتنا - تصهيراً علمياً واقعياً معيماً عندما قامت درس ثورية هذه التجربة الوحدوية العملية التي قادها وحققها الملك عبدالعزيز آل سعود بين أربعة أقطار متراصة جغرافياً من بلاد الجزيرة العربية، في نجد والأحساء والحجاز وعسير، في كيان المملكة العربية السعودية التي أصبحت اليوم قطراً ووطناً عربياً واحداً لجميع أبنائه بمختلف مناطقهم.

وإذا كنا نذكر أن الكتابة عن المملكة تشوبها أغراض المالحين والقائمين - على حد سواء - فإننا نامل في هذا المقام أن نتجاوز أساليبهم المتهافتة في الحالتين لتقترب ما أمكن من الصورة الموضوعية للواقع بقدر ما يسمح به مناخ الخطاب السياسي في عالمنا العربي، غير أن هذا التحفظ ينبغي ألا يمنعنا من القول بدياة:

إن المملكة العربية السعودية هي النموذج الوحدوي للمتحقق الذي استمر نجاح في تاريخ العرب الحديث ولا بد لأي مفكر وحدوي عربي أن يواجه هذه الحقيقة، ويتأمل وجودها وينرسها لاستخراج دروسها وقوانينها الوحدوية، أيًا كانت وجهته السياسية أو الأيوولوجية، ولا يمنعه اختلافه مع السياسة السعودية - إن وجد - من رؤية هذه الحقيقة، حيث من أقات التفكير العربي السائد طغيان الاعتدال الأيوولوجي على الاعتدال المعرفي مما أضاع على العرب فرصاً كثيرة.

وأبرز هذه الدروس أن وحدة المملكة

وحوية حققت الثبات والاستمرار كالتجربة السعودية، وعلى خصوصية النموذج السعودي في الوحدة من هذا المنظور، فمن اللافت للنظر أن الفكر القومي الوحدوي - الذي نشأت تياراته أساساً في منطقة الهلال الخصيب - قد أغفل دراسة التجربة السعودية من حيث هي تجربة توحيد قشري مركزي ذات دالة قومية قامت واستمرت، ويعود ذات الإغفال، على الأرجح، إلى التقارب النظرة الأيوولوجية - السياسية وتباينها، خاصة في مرحلة المد القومي الأيوولوجي - بين تلك الانحيازات الرأبائية وبين التوجهات المحافظة للسياسة السعودية.

غير أن هذا الاعتبار الأيوولوجي لدى تلك التيارات القومية لا يبرر - من الناحية الموضوعية العلمية - إغفال تجربة توحيد سياسي عربي بهذا الحجم، وفي منطقة عربية كانت الحالة المجتمعية فيها، قبل قيام الدولة المركزية الموحدة، بمثابة حرب الكلى على الكلى، بين البنى الصغيرة في أجزائها المختلفة، عبر عن ذلك أحد أبناء هذه التجربة ودارسها وهو الدكتور تركي الحمد.

يقول: سياسياً، كانت الجزيرة العربية منقسمة إلى العديد من الإمارات والمشيخات، وقد كانت الشيخات قائمة على علاقات وأسس قبلية، إذ كانت البنية القبلية وتشعباتها تشكل حواجزاً منيعاً لقيام شكل حكومي جديد وأكثر اتساعاً قائم على أشكال مختلفة للواء، بمعنى آخر: كانت القبلية تقضي قيام دولة قومية حديثة في الجزيرة العربية بشكل عام. (وكان القضاء على مثل هذه العنقيات النخبوية وإنشاء دولة قومية حديثة قائمة على خلق نوع جديد من الولاء يستلزم قيام شكل من أشكال الثورة - إن صح التعبير - قادر على إزالة مثل هذه العنقيات، وخلق تنظيم سياسي أكمل وأكثر تطوراً...).

وهكذا فإن الفكر العربي الوحدوي قشري - في نظرتنا - تصهيراً علمياً واقعياً معيماً عندما قامت درس ثورية هذه التجربة الوحدوية العملية التي قادها وحققها الملك عبدالعزيز آل سعود بين أربعة أقطار متراصة جغرافياً من بلاد الجزيرة العربية، في نجد والأحساء والحجاز وعسير، في كيان المملكة العربية السعودية التي أصبحت اليوم قطراً ووطناً عربياً واحداً لجميع أبنائه بمختلف مناطقهم.

وإذا كنا نذكر أن الكتابة عن المملكة تشوبها أغراض المالحين والقائمين - على حد سواء - فإننا نامل في هذا المقام أن نتجاوز أساليبهم المتهافتة في الحالتين لتقترب ما أمكن من الصورة الموضوعية للواقع بقدر ما يسمح به مناخ الخطاب السياسي في عالمنا العربي، غير أن هذا التحفظ ينبغي ألا يمنعنا من القول بدياة:

إن المملكة العربية السعودية هي النموذج الوحدوي للمتحقق الذي استمر نجاح في تاريخ العرب الحديث ولا بد لأي مفكر وحدوي عربي أن يواجه هذه الحقيقة، ويتأمل وجودها وينرسها لاستخراج دروسها وقوانينها الوحدوية، أيًا كانت وجهته السياسية أو الأيوولوجية، ولا يمنعه اختلافه مع السياسة السعودية - إن وجد - من رؤية هذه الحقيقة، حيث من أقات التفكير العربي السائد طغيان الاعتدال الأيوولوجي على الاعتدال المعرفي مما أضاع على العرب فرصاً كثيرة.

وأبرز هذه الدروس أن وحدة المملكة

واشنطن تحدد أسماء التنظيمات العراقية : هل تنجح قوى المعارضة في تغيير النظام؟

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

المندوبين والتقى أسبهرها وحصل على دعم كويتي وتقوم قوات المجلس للمقتلة بملق يدور عمليات عسكرية ضد نظام بغداد في منطقة جنوب العراق وبالذات التي هذه التنظيمات حصلت حركة الوفاق الوطني العراقي التي يرأسها العضو القيادي السابق في حزب البعث أباد علاوي على الدعم أيضاً، وهي على علاقة وثيقة ببريطانيا والولايات المتحدة وسبق لها أن تعاونت معها في كثير من الجالات في شمال العراق قبل أن تجتاح قوات النظام العراقي مدينة أربيل، كما تمكك مقراً وأقاعة في الأردن موجهة إلى داخل العراق، ويعتبر هذه الحركة تجسداً للجيشين السابقين والفارين من داخل العراق من

الذهب	النفط	الدولار	اليورو	الين الياباني	الجنيه الاسترليني
في سوق لندن	في سوق لندن	١١٦٢٤	١١٥٩٠	١١٥٩١	١٦٥٥٠
الاقط الجنيه	سليم لدر (مارس)	١١٥٣٤	١١٥٣٤	١١٤٦٥	١٦٥٣٤
٢٨٦٧٠	١٠٦٥	١١٣١٢	١١٣١٢	١١٣١٢	١٦٥٣٤
المصر السابق	المصر السابق	١٦٥٣٤	١٦٥٣٤	١٦٥٣٤	١٦٥٣٤
٢٨٨٢٠	١٠٨٠	١٦٥٣٤	١٦٥٣٤	١٦٥٣٤	١٦٥٣٤

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS



رئيس البنك المركزي فرانيسكو لويس لا فويلا على التحويل. (ا ب)

شامن اكبر اقتصادي العالم مرشح للانهيار ومعه اميركا اللاتينية كلها

البرازيل تنفق ٤٠ بليون دولار للدفاع عن قيمة الريال



الرئيس البرازيلي فرانسو مريك كارنوسو يتحدث عن الأزمة. (ا ب)

صفقة كبيرة من القروض الدولية في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد الأزمة الروسية غير أنه بعد ان اضطرت البرازيل الى خفض قيمة عملتها منذ نحو اسبوع قد يتهتم ارتفاع كلفة خدمة اعباء ٢٨ بليون دولار في الدينونالدورية واثار الدينون اسعار الفائدة على باقي الدينون والداخلية وقيمتها ١٧٤ بليون دولار كل هذه الاموال التي يتم توفيرها وتزود في الاسواق في نيويورك ولندن كثير من الاشاعات التي تقول ان البرازيل لن تستطيع الوفاء بالتزامات ديونها كما فعلت روسيا العام الماضي. وكان مسؤولون منهم الرئيس كارنوسو قالوا مرارا انهم سيوفون بكل اقتساط الدينون لكن دون وقال مسؤولون صانعو مخطط ديون اميركا اللاتينية في محور بين وبيد في نيويورك، «يخسرون الناس اسوأ الاحتمالات... انهم لا يرون تخلصاً في البرازيل في الاجل القصير ولا اعتقد انهم سيستخلصون عن دفع ديونهم واعتقد ان الحكومة ستستمر في مد اجل ديونها بشروط غير مواتية.

اجراء جزري للسيطرة على الريال المتدهور حاول رئيس البنك المركزي تبيد الاشاعات وهي هائلة على تحويل العملة وهي التي سببها تدهور الريال المركزي خلال الاسبوع السابق وما وضع ضغوطاً جديدة على الريال. وقال احد المعاملين: «يبدو ان بنكو دو برازيل تدخل خمس مرات في السوق في اليوم». غير ان تدفقات نقدية اخرى الى الخارج حجمها نحو ٤٠٠ مليون دولار الجمعة تعني ان من المحتمل ان يتعرض الريال الى مزيد من الضغوط الاسبوع المقبل. وبهذه الاسم الاوروبية اكثر من اثنين في المئة بسبب مخاوف ان الأزمة في البرازيل قد تخرج الاقتصاد اميركا اللاتينية الى مزيد من الانهيار. وقال مسؤولون في الاسواق: «اننا نرى ان الأزمة في البرازيل قد تخرج الاقتصاد اميركا اللاتينية الى مزيد من الانهيار. وقال مسؤولون في الاسواق: «اننا نرى ان الأزمة في البرازيل قد تخرج الاقتصاد اميركا اللاتينية الى مزيد من الانهيار.

وقال مسؤولون ان بنكو دو برازيل، رئيسه كيماس صيفرية، سيبين من الولايات في الاسواق لسد النقائص في العملة الخضراء الذي سببها تدهور الريال المركزي خلال الاسبوع السابق وما وضع ضغوطاً جديدة على الريال. وقال احد المعاملين: «يبدو ان بنكو دو برازيل تدخل خمس مرات في السوق في اليوم». غير ان تدفقات نقدية اخرى الى الخارج حجمها نحو ٤٠٠ مليون دولار الجمعة تعني ان من المحتمل ان يتعرض الريال الى مزيد من الضغوط الاسبوع المقبل. وبهذه الاسم الاوروبية اكثر من اثنين في المئة بسبب مخاوف ان الأزمة في البرازيل قد تخرج الاقتصاد اميركا اللاتينية الى مزيد من الانهيار. وقال مسؤولون في الاسواق: «اننا نرى ان الأزمة في البرازيل قد تخرج الاقتصاد اميركا اللاتينية الى مزيد من الانهيار.

بليون دولار كلفة تحديث شبكة الهاتف العراقية و«سيمنس» تطمح بالحصول على عقد بناء شبكة «النقل» و«انترنت»

في الدول الصناعية التي تراوح بين ٥٥ و٦٥ في المئة. وكانت مجموعة «الكاتيل» الفرنسية نصبت في العراق ٤٥٠ ألف خط للاتصالات الرقمية الحديثة قبل عام ١٩٩٠. ولا تزال هذه الخطوط قيد العمل الى الآن في مجملها. كما ان المجموعة الفرنسية تولت نصب كل أنظمة الاتصالات ومقاسم الربط الهاتفية العراقية. وقالت مصادر عراقية تحدثت الى «الحياة» ان الصفقة الاولى التي وقعت قبل اسبوع من توجيه ضربة «دعبل» الصحراء الى العراق منتصف الشهر الماضي كانت في حدود ٣١ مليون دولار. وأضافت: «ان الاعلان تاخر اذ كان سبب الجو السياسي للتوتر وانه تقرر لاحقاً زيادة قيمة الصفقة الى الضعف في اقل من ٦٠ مليون دولار بسبب الانسحاب التي خلفتها الضربة العسكرية البريطانية - الاميركية للشركة. وتضمن الصفقة الجديدة على تجهيز ١٤٠ ألف خط تتوزع ضمن سبع شبكات جديدة مع بناء شبكة اتصالات خارجية دولية سعها ١٢٠٠ خط. وكانت الصفقة الاولى التي قدمت الى لجنة العقود التابعة للامم المتحدة بموافقة عليها، تنص على تزويد الشركة بالسابقة بعد خطوط الهاتف الى المدن الرئيسية في العراق. وكانت مجموعة «الكاتيل» الفرنسية نصبت في العراق ٤٥٠ ألف خط للاتصالات الرقمية الحديثة قبل عام ١٩٩٠. ولا تزال هذه الخطوط قيد العمل الى الآن في مجملها. كما ان المجموعة الفرنسية تولت نصب كل أنظمة الاتصالات ومقاسم الربط الهاتفية العراقية. وقالت مصادر عراقية تحدثت الى «الحياة» ان الصفقة الاولى التي وقعت قبل اسبوع من توجيه ضربة «دعبل» الصحراء الى العراق منتصف الشهر الماضي كانت في حدود ٣١ مليون دولار. وأضافت: «ان الاعلان تاخر اذ كان سبب الجو السياسي للتوتر وانه تقرر لاحقاً زيادة قيمة الصفقة الى الضعف في اقل من ٦٠ مليون دولار بسبب الانسحاب التي خلفتها الضربة العسكرية البريطانية - الاميركية للشركة. وتضمن الصفقة الجديدة على تجهيز ١٤٠ ألف خط تتوزع ضمن سبع شبكات جديدة مع بناء شبكة اتصالات خارجية دولية سعها ١٢٠٠ خط. وكانت الصفقة الاولى التي قدمت الى لجنة العقود التابعة للامم المتحدة بموافقة عليها، تنص على تزويد الشركة بالسابقة بعد خطوط الهاتف الى المدن الرئيسية في العراق.

يوقع ان يقل عن ٧٥ بليون دولار السنة الجارية دول الخليج تلتزم برامج التصحيح وتقن الانفاق

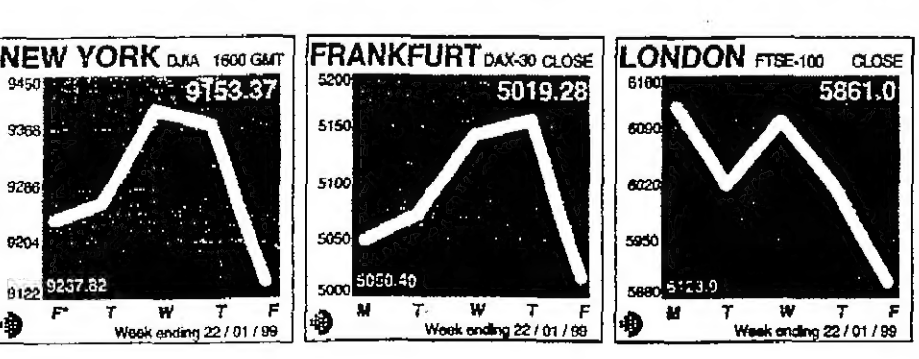
وتشمل هذه المراجعات تصحيح مصاريف الدخل وتوسيع دور القطاع الخاص من خلال تقديم الحوافز وبيع بعض المؤسسات الحكومية إضافة الى خفض الانفاق ورفع الصادرات غير النفطية وتحقيق معدلات نمو اقتصادية قابلة للاستمرار. وتوقع محللون فنيون ان يستمر الضغط المالي على دول مجلس السلة الجارية نحو ٨٦,٢ بليون دولار في حين وصل الى ٨٨ بليون دولار عام ١٩٩٧ بعدما تجاوز عدد من الأعضاء المستوى المتوقع نتيجة الارتفاع الحاد في اسعار النفط. ووصل الانفاق عام ١٩٩٨ الى ١٠٣ بليون دولار وهو اعلى مستوى له منذ انتهاء الغزوة النفطية بداية الثمانينات بسبب المساهمات المالية الكبيرة لدول مجلس التعاون الخليجي. وكانت دول مجلس التعاون الخليجي تتجه لتوسيع برامج التصحيح التي تلتزم بها دول المجلس منذ اكثر من اربع سنوات. وقال مسؤولون في دول المجلس: «اننا نرى ان الأزمة في البرازيل قد تخرج الاقتصاد اميركا اللاتينية الى مزيد من الانهيار. وقال مسؤولون في الاسواق: «اننا نرى ان الأزمة في البرازيل قد تخرج الاقتصاد اميركا اللاتينية الى مزيد من الانهيار.

رئيس صندوق النقد العربي: المصارف توسعت في عمليات الاقراض وسببت الازمات المالية الدولية

وقال: «نظراً الى سرعة الابتكار والتجديد في الاسواق المالية واتساع نطاقها ليشمل العالم تطلعت الرقابة المالية والمالية الى توسيع دورها في مراقبة وتوجيه عمليات الاقراض وعدم اختلالها تدابير احترازية كافية كان السمة الاساسية في ازمات المالية الاخيرة في العالم». وقال: «ان ازمات المصارف تشترك بسمة اساسية على رغم اختلاف المواقع الجغرافية او النظم الرقابية. وتوسع في الاقراض في ظل افتراض دوام الأوضاع الاقتصادية والمالية على احدها او في ظل تدابير احترازية غير كافية». وأضاف: «عندما تتغير الأوضاع تبرز الازمات». وتقدمها صندوق في مقره باجو ظي امن تاولت الرقابة على المصارف وتستمر اسبوعين ان ازمات المالية ظهرت في ظل ازدياد الانفتاح الاقتصادي والتكامل في اسواق راس المال وعولمة المعاملات الاقتصادية الامر الذي ادى الى تعزيز قنوت انتقال عموى الازمات من اقتصادات تعاني من اوضاع اقتصادية او مالية غير مواتية الى اقتصادات اخرى قد تكون اساسياتها سليمة.

النفط ينهي الاسبوع بمكاسب بسيطة

حققت خام القياس «برنت» مكاسب بسيطة الاسبوع الماضي وارتفع سعر البرميل من ١٠,٩٢ دولار الفانل الى ١١,١٢ دولار الفانل عند الاغلاق في بورصة النفط الدولية مساء الجمعة. واستفاد «برنت» من بيانات معهد البترول الاميركي التي اظهرت انخفاض المخزون في الولايات المتحدة اكثر الاسواق استهلاكاً للنفط في العالم ومن تقارير غير مؤكدة عن ارتفاع حدة التوتر في الخليج. وكان سعر خام غرب تكساس الخفيف القياسي ارتفع ٢١ سنتاً ليبلغ ١٢,٦٧ دولار الفانل في بورصة اذار (مارس) في نيويورك.



شرعيتها

الوسط هذا الاسبوع



هدد تركيا بتفجيرات دموية
على الطريقة الفلسطينية
**أوجلان: مغادرتي
سورية جنب
المنطقة حرباً رهيبة**

■ ممثلون بمواصفات خاصة
في رمضان فقط؟ ■ ٣ أسئلة
لأفضل وجه سينمائي منى
زكي ■ عمر الشريف ... الملك
لير ■ عبلة كامل ... صاحبة
«النخوليا» ■ لطيفة ... تهز
ضمير العالم النائم ■ بطلة
وارن بيتي الجديدة غاضبة
على هوليوود



حملة دولية للإفراج عنه في العواصم العربية
هل تسلم واشنطن عمر عبدالرحمن إلى «طالبان»؟

**حرب استراتيجية أميركية أوروبية
مسرحها أفريقيا والمغرب العربي**

**مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني:
«كوكيل» أزمات وتيارات وايدولوجيات**

**ايران: محكمة رجال الدين سيف في مواجهة المرجعيات
كوسوفو: الصرب يختارون التحدي لحسم الصراع مع الألبان
فاروق حسني: وزير الثقافة في مصر مظلوم دائماً
عبدالرحمن الأبنودي: علمني الفلاحون عشق الحياة**

عمرها السعوديون وأسسوا دولتهم فيها
الدرعية... مدينة القصور والتاريخ والحلم الذي تحقق

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مصر

٠,١٤-	٣٧,١٤	٣٧,٠٠	٣٧,٠٠	٣٧,٠٠	٢٠,٠٣	بنك الائتمان القومي - مصر	بنك
٢,٢٢-	٦٧,٨٢	٦٥,٠٠	٦٦,٥٠	٦٤,٩٥	١٥,١٦٦	البنك الأهلي سويسميه جنرال	بنك
-	١٦,٥٠	-	-	-	-	بنك التمويل المصري السعودي	بنك
٠,٠٠	١٨,٠٠	١٨,٠٠	١٨,٠٠	١٨,٠٠	٥,٠٢	البنك الوطني للتنمية	بنك
٠,٤٢	٣١,٦٢	٣٢,٠٩	٢٢,٦٠	٣١,٦٠	٥٢٧,٤١٦	البنك التجاري القومي - مصر	بنك
٠,٢٢	٦٨,٤٢	٤٦,٤٤	٧٩,٠٠	٧٨,٠٠	٩,٩٧٤	بنك مصر الدولي	بنك
١,٩٣	٤١,١٢	٤٢,٥٠	٤٣,١٧	٤١,١٢	١٥,٥٢٢	البنك الوطني المصري	بنك
٠,٧٣-	٥٦,٠٠	٥٥,٢٧	٥٥,٠٠	٥٥,٠٠	١٥,٩٢٥	البنك المصري الأمريكي	بنك
٠,٥٣	١٤,٣٦	١١,٠٠	١٦,١٢	١٥,٨٣	٣,٤٧٥	بنك للنهضة	بنك
٠,٢٦	٣٥,٩٠	٣٦,١٦	٣٦,٩٨	٣٥,٢٠	٦٥,٧٦٦	شركة مطاحن شرق الدلتا	مطاحن
١,٧٠	٤٢,٢٣	٤٤,٢٣	٤٥,٠٧	٤٤,٠٠	٤٧,٧٨٠	مطاحن وخديز شمال القاهرة	مطاحن
٧,٠٠	٢١٦,٠٠	٢١٨,٠٠	٢١٨,٠٠	٢١٨,٠٠	١,٤٤٥	الزراع للمنحنيات	مطاحن
٠,٣٧	١٠,٨٠	١٠,٣٥	١٠,٥٠	١٠,٦٦	٨٢٠	مطاحن مصر الوسطى	مطاحن
٠,٥٣	١٤,٥٤	١٥,٠٧	١٥,٦٦	١٤,٥٠	٤١,٤٦٠	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	مطاحن
٠,٤٤	٣,٠٨٥	٣١,٢٩	٣١,٩٩	٣٠,٣١	٥٥,٤٧٥	مطاحن وسط وغرب الدلتا	مطاحن
١,٣٢	٤٥,٣٠	٤٦,٢٧	٤٥,٠٠	٤٤,٠٠	٥,١٧٥	المصرية لصناعة نشا والجلوكوز	مطاحن
٠,٧٩	٤٩,٠٧	٤٩,٨٦	٥٠,١٠	٤٧,٢٥	٩,١٠٠	شركة للصوامع والخبثين	مطاحن
٠,٥٥	٤٢,٢٥	٤٢,١٠	٤٤,٠٠	٤٢,٠٠	٣٧,١٣٢	مطاحن مصر العليا	مطاحن
٠,٨٥	٢٢,٤٥	٢٢,٤٥	٢٣,٠٠	٢٢,٨٠	٢٤٠	مقصر تحفيظ المنتجات الزراعية	مطاحن
-	٦١,٤٤	-	-	-	-	مصر الزيوت والصابون	مطاحن
٠,٢٧-	٣٠,٢٧	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٢٠	الزيوت المستخلصة ومكثاتها	مطاحن
٣,٧٦	٨١,٢٥	٨٥,٠٠	٨٥,٣١	٨١,٠٠	٨٣,٣٥٨	البواب والصناعات الكيميائية - بنين	مطاحن
٠,٣٩	١٧٤,٢١	١٨٠,٠٠	١٨٠,٠٠	١٨٠,٠٠	١٠٠	المصرية للصناعات فوسفاتية	مطاحن
٠,٤١	٢٢,٣٥	٢٣,٧٦	٢٤,٠٠	٢٣,٣٥	٩٠٠	فاينر مصر	مطاحن
٠,٥٠	١٠,٣٠	١٠,٣٠	١٠,٨٥	١٠,٨٥	١,٤٥٠	الصناعات الفوسفاتية لمصرية - كيميا	مطاحن
٠,٠٤	٤,١٨	٤,١٢	٤,٢٨	٤,٠٥	٧,٩٤٥	مصر لصناعة الكيماويات	مطاحن
١,٣٧	٦١,٢٣	٦٦,٢٠	٦٣,٥٥	٦١,٢٣	٤,٦٤١	العربية للألومينا	مطاحن
٠,٠٠	٧١,٨٨	٧١,٥٨	٧١,٨٨	٥٨,١٧	١٠	نفتيل للألومينا	مطاحن
-	١٨,٤٥	-	-	-	-	الإسكندرية للألومينا	مطاحن
٠,٥٠-	٤٠,٤٢	٤٥,٩٢	٤٦,٠٠	٤٥,٠٠	١٠٦	مغيس للألومينا	مطاحن
٠,٢٥	٣٢,٣١	٤٢,٦١	٤٤,٠٠	٤٢,٠٠	١٣٠	قنطرة للألومينا	مطاحن
-	٣٥,٢٠	-	-	-	-	الصناعات للفول والنسج	مطاحن
٠,٣٥-	١١,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٠	١١,٠٢	٧٧,٨٨٥	العربية والنسج والحرير والنسيج	مطاحن
٠,٩٨	٧٨,٩٧	٧٩,٩٠	٨٠,٠١	٧٩,٠٠	١٧,٣٢٠	لنسجون للشرابون	مطاحن
٠,٢٥	٨٥,٨٤	٨٦,١٠	٨٦,٧٨	٦٠,٤٠	٢٠٠	النصر للزجاج والنسج والصناعات - كابو	مطاحن
٠,٢٥	٣,٠٥	٦,٠٣	٦,٠٥	٣,٠٥	٣٢٥	الحامة لصناعة الفول - لعلو	مطاحن
٠,٨١	٨١,١٧	٨١,٨٨	٨٥,٢٥	٨٠,٢٥	٩,٠٧٥	نشرية إيشان عوميل	مطاحن
١,٢٩	٤٩,٧٤	٤٩,٠٣	٥٠,٠٠	٤٧,٩٠	٢,١٢٣	لنشرية للصناعات والهندسية	مطاحن
-	١٥٩,٤٥	-	-	-	-	الإسكندرية والحديد والصلب	مطاحن
٠,١٦-	٣,٥٥	٣,٢٩	٣,٤٥	٣,٢٨	٧٢٠	الحديد والصلب لمصرية	مطاحن
-	٤,٧٥	-	-	-	-	الصناعات الهندسية والمصرية - إيجون	مطاحن
٠,٩٦-	٤٢,٣٨	٤٥,٤٢	٤٦,٣٢	٤٤,٠٧	٢٠,٤٨٩	للكتابات الكهربائية لمصرية	مطاحن
٠,٢٠	١٠,١٥	١٠,٣٥	١٠,٤١	١٠,١٥	٣,٢٢٤	العربية للزجاج والشرابون - كيمبر	مطاحن
-	١١,٤٠	-	-	-	-	للحديد والإسكان والتمهيز	مطاحن
٠,١٠	٧,١١	٧,٢١	٧,٢٨	٧,٢٠	٤٠٠٥	قنطرة للإسكان والتمهيز	مطاحن
٠,٣٥	١٩,٣٣	١٩,٨٨	١٩,٨٨	١٩,٥٥	٣٤٤	التمهيز والإسكانات الهندسية	مطاحن
٠,٢١	٦,٠٦	٦,٤٤	٦,٠٢	٦,٥٢	١٥٠	التمهيز للإسكان والتمهيز	مطاحن
٠,٦٦	١١٢,٢٥	١١٢,٨١	١١٢,٠٠	١١١,٠٠	٣,٦٦٠	مدينة نصر للإسكان والتمهيز	مطاحن
٠,٥٩	١٧٧,٦١	١٨٥,٢٠	٢٠١,٠٠	١٨٧,٦١	٦,٤٥٥	مصر الجديدة للإسكان والتمهيز	مطاحن
٠,١١	١٤,٥٥	١٤,٦١	١٤,٦٥	١٤,٦٠	١,٣٧٥	نفتيل للزجاج والإسكان الجاهزة	مطاحن
-	١٤,٢٢	-	-	-	-	قنطرة للإسكان	مطاحن
٠,٢٧	٥٣,٤٤	٥٥,٨٨	٥٦,٢٢	٥٤,٩٩	٥٦,٤٢٢	السويس للإسكان	مطاحن
٠,٢٤	٦٦,٤٤	٥٦,٩١	٥٦,١٧	٥٥,٠٠	٤٦,١٢٤	إسمت بورتاند حوان	مطاحن
١,٠١	٩٠,٣٥	٦٠,٦٣	٦٠,٥٥	٩٠,٢٤	٤٧,٠٦٦	إسمت لمطعمو	مطاحن
٠,٤٧	١٠,١٦	٧,١٣	٧,٠٠	٩٠,٥٠	٥٠,٤٦٦	إسمت طرة لمصرية	مطاحن
٠,٠٣	٤٤,٩٦	٤٤,٩٩	٥٥,٠٠	٤٤,٩٨	٥٦٠,٢٢٥	الإسكندرية لإسمت بورتاند	مطاحن
-	١٤,٠٠	-	-	-	-	النوادية للصناعة الزراعية	مطاحن
١,٠٧	٣٥,٣١	٣٦,٣٨	٣٦,٥٧	٣٥,٥٠	١١,٧٧٦	القاهرة للنوطين	مطاحن
٠,٥٠	٨٥,٩٨	٨٥,٩٩	٨٦,٥١	٨١,٥٢	٣,٠٠٠	قنر الزيات للمباني والكيماويات	مطاحن
١,١٢	١١,٢٢	١٢,٣٥	١٢,٥٠	١٠,٠١	٣,٠٠٠	ابو قنر للصناعة والصناعات الكيميائية	مطاحن

عمان					
البنية التحتية	البنك الوطني العماني	١٤.٦٨٠	٤.٠٠٠	٤.١٠٠	٤.٠٠٠
مرفعات	الخارجية لخدمات الاستثمار	٥.٦٠٠	٠.٨٠٠	٠.٨٠٠	٠.٨٠٠
البنية التحتية	العمانية للعالية للتعمية والاستثمار	١٣.٧٠٠	٢.٩٥٠	٣.٢٨٠	٣.٢٨٠
	العمانية لوظيفة للاستثمار القابضة	٢٠.٢٨٢	١.٦١٠	١.٧٥٠	١.٦٠٠
	العمانية للتجديد القابضة	١٤.٢٠٠	١.٣٥٠	١.٤٥٠	١.٢٢٠
	للحفظ العمانية للتراث المحلية	١٠٠	٠.٩٤٠	٠.٩٤٠	٠.٩٢٠
	بنك عمان الدولي	٢٥.٤٧٠	٣.١٨٠	٣.٢٥٠	٢.٣٥٠
	ظفر الدولية للتعمية والاستثمار	١١.٢٠٠	٢.٥٥٠	٢.٦٥٠	٢.٤٨٠
	عمان والامارات للاستثمار (م) ٥٠٪	٩.٢٠٠	٠.٩٨٠	١.٠١٠	٠.٩٧٠
	عمان والامارات للاستثمار (ا) ٥٠٪	-	-	-	٣.٢٥٠
	عبر الخليج للاستثمار العماني	-	-	-	٣.٢٢٠
	تقشمان للتراث المحلية	-	-	-	٢.٢٨٠
	العمانية للتجديد للتعمية	-	-	-	٠.٨٥٠
	ظفر للتعمية	-	-	-	٣.٩٣٠
	للتعمية الاهلية	-	-	-	٠.٦٠٠
	مسقط للتعمية	-	-	-	٠.٩٧٠
	اسست عمان	-	-	-	٢.١٥٠
	التجزئة الوطنية	-	-	-	٤.٨٥٠
	اعمال ظفر	-	-	-	٢.٢٣٠
	للتعمية ٥٠٪	-	-	-	٠.٩٤٠
	للتعمية العمانية	-	-	-	٤.٣٥٠
	ريست للاستثمار	٦٠.٢٠٠	٣.٥٥٠	٣.١٠٠	٣.١٠٠
	مسقط الخزانات الصناعية	-	-	-	٣.٢٤٠
	صناعة قرطاسية للكمبيوتر	٥٠٠	٣.١٢٠	٣.١٢٠	٣.١٢٠
	صناعة الخزانات العمانية	٧.٣٠٠	٢٤.٠٠٠	٢٤.٥٥٠	٢.٤٥٠
	ريست للتراث المحلية	٤.٧٠٠	٢.٣٠٠	٢.٣٥٠	٢.١٠٠
	الاسكان العمانية	٥٠٠	١.٣٣٠	١.٣٣٠	١.٣٣٠
	العمانية لخدمات الطيران	٩.٥٠٠	٢.١٢٠	٢.٣٥٠	٢.٢٤٠
	مؤسسة خدمات لوانية	٥.٠٠٠	٢.٢٥٠	٢.٢٥٠	٢.١٢٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	٢.٢٠٠
	للتعمية المحلية	-	-	-	١.٧١٠
	للتعمية المحلية	٤٨.١٠٠	٢.١٢٠	٢.١٨٠	٢.١٠٠
	للوظيفة القابضة	-	-	-	١.٤٥٠
	البطانية للتعمية والاستثمار ٥٠٪	١٦.٩٠٠	٠.٩٢٠	٠.٩٣٠	٠.٩٢٠
	البنك العماني العماني	١٨.٢٦١	٠.٩٤٠	٠.٩٥٠	٠.٩٣٠
	الدولية للاستثمارات المحلية	٦٠٠	١.٢٠٠	١.٣٥٠	١.٢٢٠
	للوظيفة للاستثمارات القابضة	-	-	-	١.٠٠٠
	العمانية العالمية القابضة	٢.١٠٠	١.٦٢٠	١.٧٥٠	١.٦٢٠
	للتعمية للتعميل	-	-	-	٠.٩٩٠
	للتعمية للتعميل	٤.٧٠٠	١.٠٠٠	١.١٥٠	١.٠٠٠
	بنك الاستثمار لاسكان	٢٣.٢٨٣	١.١٠٠	١.١٥٠	١.٠٨٠
	بنك عمان التجاري	٣٧.٧٠٠	١.٨٨٠	١.٩٥٠	١.٨٥٠
	بنك ظفر العماني الفرنسي	-	-	-	٤.٣١٠
	بنك مسقط الدولي	٧٧.٩٠٠	٤.٥٥٠	٤.١٨٠	٤.١٠٠
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٣٩.٢٠٠	٠.٨٨٠	٠.٩٤٠	٠.٨٨٠
	حساب مبان للاستثمار المشترك	١٧.٩٠٠	٠.٦٢٠	٠.٦٢٠	٠.٥٧٠
	صندوق مؤثر مسقط احسان الاستثمار	-	-	-	٠.٥٧٠
	صندوق مسقط دولي للتعميل (ا)	١٠.٠٠٠	١.٠٠٠	١.٠٠٠	٠.٩٢٠
	للتعمية لخدمات للتعميل	-	-	-	٠.٩٠٠
	صندوق مؤثر مؤثر مؤثر	١.٤٠٠	٠.٥٧٠	٠.٥٧٠	٠.٥٤٠
	الخارجية للتعمية الدولية برونين	-	-	-	٠.٧١٠
	للوظيفة الصناعية لوانية	-	-	-	٠.١٨٠
	الوظيفة للتعميل السكني	٤٠٠	٠.٥٤٠	٠.٥٤٠	٠.٥٢٠
	عمان للتعميل	١.١٠٠	٠.٨٣٠	٠.٨٤٠	٠.٨٢٠
	مطلحن صلالة	-	-	-	١.٥٧٠
	للتعمية الدولية للتعمية الخدانية	-	-	-	٠.٨٨٠
	العمانية للتعميل البصرية	-	-	-	١.٤٩٠
	للتعمية للتعميل	-	-	-	٧.٠٠٠
	للتعميل للتعميل	-	-	-	١.١١٠
	مطلحن للتعميل	-	-	-	٢.١٠٠
	مطلحن للتعميل	-	-	-	١.٠٦٠

</

أسواق الأسهم الدولية الرئيسية

Table with 5 columns: Index, 1/19, 1/20, 1/21, 1/22. Rows include Nikkei, Dow Jones, S&P 500, etc.

مؤشرات الأسهم الدولية الرئيسية

Table with 5 columns: Index, 1/19, 1/20, 1/21, 1/22. Rows include Nikkei, Dow Jones, S&P 500, etc.

SWITZERLAND

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include AARE-TESSE R (ATEL), ABB AG, etc.

FRANCE

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include ACCOR, AGR-ASUR-GLIDE PRL, etc.

JAPAN

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include ACCOM, ADVANTAGE, etc.

HONG KONG

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include AMOY PROPERTIES, AMOY EAST ASIA, etc.

SINGAPORE

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include CITY DEVELOPMENTS, CREATIVE TECHNOLOGY, etc.

MALAYSIA

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include BERJAYA SPORTS TOTO, COMMERCE ASSET-HOLD, etc.

UNITED KINGDOM

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include ABBEY NATIONAL, ADMIRAL, AEGIS GROUP, etc.

FRANCE

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include ACCOR, AGR-ASUR-GLIDE PRL, AIR FRANCE LIMITED D, etc.

JAPAN

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include ACCOM, ADVANTAGE, AIRTEL, etc.

HONG KONG

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include AMOY PROPERTIES, AMOY EAST ASIA, CATHAY PACIFIC, etc.

SINGAPORE

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include CITY DEVELOPMENTS, CREATIVE TECHNOLOGY, DES LAND, etc.

MALAYSIA

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include BERJAYA SPORTS TOTO, COMMERCE ASSET-HOLD, CREDIT, etc.

AUSTRALIA

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include AMCOR, ANZ BANKING GROUP, ARTEL, etc.

NEW YORK

Table with 2 columns: Company Name, Price. Rows include 3COM, ABBOTT LABS, AIRTEL, etc.

إخفاق الجهود الدولية يساهم في استمرار أزمة العراق

عسكري مهم لجيرانه بعد القصف الأخير المكثف، ولكن من الممكن أن يصبح كذلك في وقت في المستقبل. لذلك اقترحت أن تتوقف الولايات المتحدة (وبريطانيا) عن الإصرار على استخدام أوتسكوم للبحث عما هو موجود لدى النظام من أسلحة، والتزكيز على منع هذا النظام من الحصول على أسلحة جديدة - أو على القدرات التي تمكنه من تطوير هذه الأسلحة.

مثل هذه المهمة في تصوير باريس ليست صعبة على أعضاء مجلس الأمن، خاصة وأن هؤلاء الأعضاء هم في النهاية المصدر الرئيسي للتقنية اللازمة على تطوير الأسلحة، لا سيما الولايات المتحدة التي تستطيع أكثر من غيرها رصد أي محاولات عراقية (أو غير عراقية) لتطوير السلاح النووي.

وفي رأي باريس أن بغداد قد توافق على هذه الصيغة إذا ما وافق مجلس الأمن على إعادة النشر بإجراءات الحظر الاقتصادي، وفي كل الأحوال وبمهما كان مصير الفئران الفرنسية في ضوء الكشف الأخير عن الدور المخاضري للجان أوتسكوم، فإن الوقت حان لمعالجة نولية جديدة لأزمة العراق قبل أبعاده.

مصطفى كركوتي

تسامح، إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون بالامتناع المتعمد عن مساعدة المعارضة الكردية في كردستان العراق عندما شنت القوات العراقية الرسمية حملة تنظيف واسعة في منطقة أربيل بالتواطؤ مع إحدى الفصائل الكردية في صيف 1996، وقال أن الطائرات الأميركية قامت بغارات على مواقع لا علاقة لها من قريب أو بعيد بتقديم القوات العراقية.

أما إذا كانت الولايات المتحدة تقف على طرفي النقيض من كل من روسيا والصين بشأن وضع أوتسكوم ومسألة التفويض وحالة الحظر الاقتصادي المصير الرئيسي للتقنية اللازمة على تطوير الأسلحة، لا سيما الولايات المتحدة التي تستطيع أكثر من غيرها رصد أي محاولات عراقية (أو غير عراقية) لتطوير السلاح النووي.

وفي رأي باريس أن بغداد قد توافق على هذه الصيغة إذا ما وافق مجلس الأمن على إعادة النشر بإجراءات الحظر الاقتصادي، وفي كل الأحوال وبمهما كان مصير الفئران الفرنسية في ضوء الكشف الأخير عن الدور المخاضري للجان أوتسكوم، فإن الوقت حان لمعالجة نولية جديدة لأزمة العراق قبل أبعاده.

الذي يتوقعه المراقب بعد القصف الأخير، قيام أعضاء مجلس الأمن بإعادة نظر شاملة لجمال السياسة الدولية تجاه العراق والاتفاق على استراتيجية جديدة رابعة لأي تهديدات مستقبلية بدلاً من صرف الجهود على حملات موسمية تهدف إلى تقليص القوة العسكرية التي يطورها النظام في السابق.

الولايات المتحدة، الدولة الأقوى في مجلس الأمن والأكثر قدرة في العالم على التدخل العسكري السريع، لم تظهر حتى الآن أي رغبة واضحة للملاحقة عملية تحقق التقدم المطلوب في هذا الخصوص. بل على العكس من ذلك، هناك من يهتم الإدارة الأميركية بأنها تتبع سياسة غامضة عن قصد في الحفاظ على استمرار الأزمة والتوتر في المنطقة ما دامت هذه الأزمة والتوتر تحت الحكم والسيف، وأطلق أحد الخبراء الغربيين المتحيزين لشؤون المنطقة من واشنطن جوناثان راندال اسم سياسة «الاستبعاد» Policy of Avoidance ليصف سياسة أميركا الرافضة إزاء العراق: أي إزاء التعامل مع النظام والمعارضة، بما في ذلك الإكراه - على حد سواء، وكان راندال قد أتهم في كتابه الذي صدر قبل أشهر عن المسألة الكردية في كردستان، بعد كل هذه المعركة، أي

القيادة العراقية والرأي العام العالمي في أن. ولو افترضنا أن هناك نوايا صادقة بين أعضاء مجلس الأمن للتفاوض وبدء من إجراءات الرد على رفض الحكومة العراقية الشرس تنفيذ القرارات الدولية الناجمة عن غزو العراق للكويت في 1990، ومعالجة قضية «أوتسكوم» المتخلفة، هذه الحيرة جزء من إخفاق المنظمة الدولية الذي يساعد على استمرار الأزمة والمعاناة في العراق كما يشرح مصطفى كركوتي في هذا التقرير:

منذ حملة القصف الأميركية - البريطانية ضد العراق على مدى ٧٠ ساعة متواصلة عشية شهر رمضان المبارك، لم تخرج الجهود الدولية لإعادة صوغ سياسة دولية تجمع على موقف دبلوماسي واحد بشأن التعامل مع النظام العراقي واحشوا رئيسه صدام حسين في المستقبل. هذه الجهود لم تأخذ لها أي شكل رسمي بعد، كما أنها تجري من دون تنسيق بين الأطراف الفاعلة في الهيئة الدولية، أي في سياسة أو موقف دبلوماسي لا يحظى بالامع والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين) سيقف الكثير من فاعلياته أمام

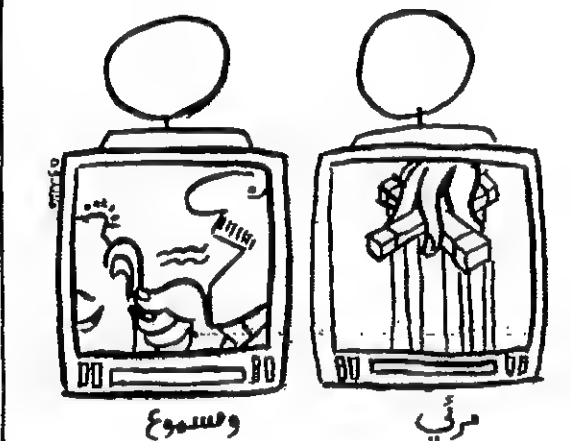
الاعلام الأوروبي اجفله الفضائح والفرج بـ «التور» بدا يتيماً

بقدر ما هلت الصحف الأوروبية للانطلاقة الناجحة «اليورو» التي تمت في مطلع هذا الشهر، فإنها تهجمت على نتائج الصراع بين القومية الأوروبية والبرلمان الأوروبي حول الفساد الشائع في مؤسسات الاتحاد، واتهم الصريحة التي وجهت إلى مفوضين شهيدين: الفرنسية أنيت كريسون، ورئيسة الوزراء السابقة إيان عهد الرئيس فرنسوا فتران، والمسؤول حالياً عن العلوم والإبحاث والتنمية في المفوضية الأوروبية، والأسباني مانويل مارين، المسؤول عن علاقات الاتحاد مع دول جنوب المتوسط (الغرب والشرق الأوسط) ودول أميركا اللاتينية.

المفوضان متهمان بعدد من الفضائح المالية والتعيينات غير القانونية لمؤيديهما أو أصدقائهما. وعجز البرلمان الأوروبي عن سحب الثقة من المفوضين واستطاع حمل وسائل الاعلام الأوروبية على شن حملة تظهر كم أن الممارسات الاقتصادية الأوروبية قديم سياسي، أكان ذلك على الصعيد الساحة الدولية، أو من خلال المؤسسات الداخلية للاتحاد.

صحيفة «لو سوار» الليجيكية شددت على خطر الخلاف بين الشعوب الأوروبية ومؤسستها في الاتحاد. الصحف النمسا اعتبرت أن البرلمان الأوروبي يظهر بعد فشله في محاربة الرشوة كبريان لا قيمة فاعلية له. الصحف الماني يختلج توجهاتها هاجمت مؤسسات الاتحاد، خاصة وأن كامل النواب الاثنا عشر ضد المفوضية، فيما الدول التي يتفق عليها المفوض مارين (الغرب وأميركا اللاتينية) لا تهم المانيا التي تريد الحد من الميزانيات المخصصة لها.

صحيفة «سويتش زاتونج» تكلمت عن عصاة بروكسل، وفراكتيونير الفلماني زاتونج، عن وعد البرلمان الأوروبي وعجزه على تحقيقها. وبالطبع فالانتقادات الأكثر عنفاً ظهرت في الصحف البريطانية، خاصة التابليود منها، التي في مفاصلها للرأي العام المحلي، تفدي المشاعر المعادية لأوروبا فيه، فإذا كانت صحيفة «الديفنت» تكلمت عن فرصة تاريخية خسرها البرلمان الأوروبي لتأكيد ثقوته وتحسين مواقفه، فإن التابليود «صن» لم تتلخ عن



تشبيه فساد البيروقراطية الأوروبية بممارسات التيكياتورات الحاكمة في دول العالم الثالث! المشكلة الأوروبية، على الصعيد الاعلامي، هي مشكلة عدم الكثرة الصحفية بشكل جيد، للمستقبل الأوروبي، مماشاة الرأي العام التي تضمن بقاء الفئران، هي أهم من أية خطوة جريئة تتقدم بها وسيلة اعلام خاصة وأتانا لم نعد في زمن «الرسالة»، فحتى الأحزاب السياسية لم تعد لها «رسالة».

لذا فخلال عملية بناء الاتحاد الأوروبي، كان لدور الاعلام حصة الفاني في نجاح هذا المشروع. الجديد اليوم أن صحافة دول الاتحاد، التي لم تكد في عالم اليوم، بدأت تشعر قاربها بأن الأحداث قد تكون استيقته.

صحيفة «داغيت اندستري» السويدية المؤيدة للعلمة الأوروبية قدت مزاعم الحكومة في أن الرأي العام لم ينضج بعد لقبول البيروقراطية والتخلي عن عتله الوطنية، تهمة الحكومة بمراعاة جمهور الحزب الديموقراطي الاشتراكي الحاكم وليس الرأي العام السويدي. كذلك رفضت المبدأ التعويدي الذي يرى في الاستفتاءات المادة الأساسية لاتخاذ القرارات لأنه يمكن إعطاء تفسيرات متضاربة لتنتائج الاستفتاء.

صحف الدنمارك تكثرت بأن الرأي العام الدنماركي غذا أكثر أوروبياً من «الطق» الحاكمة، وأن العلمة لا تأخذ في القريب العاجل تدابير تسمح للملكة بالاطار الأوروبي، أما صحيفة «الفارديان» البريطانية فتجرح على التكم على اللجنة الاسترايانية «رموز عظمتها، ملاحظة أنه كلما اجتهدنا عن السبتي (منطقة) المصارف والمال، زاد الداء للبور، وكان الأشخاص الذين لا علاقة لهم بالمال ولا ثروات مالية لديهم هم أقصي الأعداء للبور. كذلك تكثرت الصحافة أن الاسترايانية شكل مراراً، في بداية القرن خاصة ومع الأزمة الاقتصادية، رمزاً لاططال بريطانيا وليس لمعظتها أو صومها.

دفاع «الفارديان» عن العلمة الأوروبية يأتي في مرحلة تشهد فيها بريطانيا عداً متزايداً للبور. إذ حسب الاستفتاء الأخير بين نسبة البرافضين قفرت من ٤٨ إلى ٥٢ في المئة، وذلك رغم نجاح عملية الانطلاق التي شهدتها العلمة الجديدة.

معركة أوروبية أخرى بدأت تلوح في الأفق: الانتخابات البرلمانية التي ستعقد في حزيران (يونيو) ١٩٩٩.

هنا أيضاً رجال السياسة ووسائل اعلام دولهم لا يظهرين فعلياً معاني هذه الانتخابات ولائها على صعيد يخرج عن الحيز القومي في كل دولة، وكان الحركة داخلية تاتي في سلسلة المواعيد الانتخابية الأخيرة: البلديات، المجلس النيابي.

وهذا ما يعطي شخصاً كدانيال كوين بنت، ممثل للخضر وقائد الالاحة الفرنسية رغم كونه الماني الجنسية، الزخم الاعلامي الذي يفتح حجه وميجر حزي في الانتخابات، «داني» بيساتته ومساوئه هو الأول في تقديم طرجمات أوروبية لحركته، مسيحياً الامور بسمائها. أضف إلى ذلك خبرته الراسعة في عالم الاتصال، فهو أسمى أكثر من ثلاثين سنة من عمره يتأقش في المهرجانات والخلال وأمام عسات التلفزيون.

خبرة تمل المرشحين الآخرين وتخفيهم وتظهر كم أن دعوتهم إلى «أوروبا» وليس إلى ما نحن ساترين نجو: «أوروبا» الفيديالية، كلام كاتب ومخادع. وداني التي غذا يظهر كل ليلة على شاشات التلفزيون الفرنسي سيواجه معركة عنيفة لأنه أحفل مقعدين: السياسة... والاعلام!

مارك صايغ

الحرب الاهلية في انفولا الممزقة: عود على بدء اول!



سلباً بالحرب فتوعية الناس في انفولا معظمها يسهل الوصول إليها عند شواطئ الأنهار، ففي ١٩٧٢ تم استئراج ٢,٤ مليون كارتاس لكن خلال عشرين عاماً من الحرب تقلصت الكميات إلى النصف، ففي ١٩٩٧ بلغ العدد مليون بول فيما قوت جبهة اليونيتا تسيطر على حوالي ٥٠ - ٦٠ بالمائة من الناس في شرقي البلاد، ولم يتورع سكرتير عام اليونيتا وقائد الثوار، باولو لوكامبا قاتل، من القول في شهر كانون أول (ديسمبر) ١٩٩٨ بأن سيطرة جبهته على مناجم الماس أمر طبيعي لأن الحرب تحتاج إلى تمويل.

ويفسر هذا خوف الشركات العاملة من هجمات الثوار لأن منها من أغلق عملياتها فيما تعرض بعضها إلى هجمات مثل الشركة الكندية التي قتل ثمانية من العاملين فيها خلال شهر كانون أول ١٩٩٨، واختفى عدد منهم ولم يتم العثور عليهم حتى الآن. وهناك شركة أوبيريتو البرازيلية - الانغولية التي أوقعت عملياتها منتصف شهر كانون الثاني الجاري، وحسب التقارير في الماس في العاصمة لواندا، اختارت الحرب على صناعة هذا المهن الثمين من زاويتين الأولى أن الشركات العاملة في التعدين علق عملياتها، والثانية أن قوات اليونيتا في ليمبها لتحويل الحرب تستخرج الماس بطريقة عشوائية الإمر الذي يؤدي إلى تهديم نوعية الخزون في باطن الأرض.

والنظم باكل الاقتصاد الآن، وأغرب ما يحدث ويشكو منه الناس هو الإبداع في المصارف، بمعنى: إذا تركت أحد مليون كوانزا في حساب جار، فإنها تقلص خلال ثلاثة أسابيع إلى نصف قيمتها، ولهذا السبب يعمد سكان الانفولا على إخراج مبالغهم من البنوك، مما يعبره الاقتصاديون مؤشراً خطيراً بأنهم يفقدان الثقة في عملة البلاد المحلية، وهذا يحدث لأن ما بالنا بعد أن تتحول انفولا كلها إلى ميدان حرب سائر.

لقد حذر كوفي عنان من أن الحكومة الانفولية وجبهة اليونيتا معاً قد التزمتا بأميرين: الأول محاولة القضاء على منهما سياسياً، وآخر تصعيد المواجهة العسكرية. وفي أي من هذين المسارين، وإلى أين سيؤدي ذلك ببلدهما هذا هو السؤال!

أبراهيم الظاهر

الحكومة وثوار اليونيتا، والذي يعتبر وصلاً لأزواج جيل يهدد صناعة الماس، الأمر الذي يثير إعصاب الحكومة التي تستخدم كما يهدد الاقتصاد بأن تصير عملاً للخصم المتوحشة، وتقول آلة الحرب لم يتغير أسلوبه منذ فترة ما قبل الاستقلال في الستينيات، فالحكومة ظلت تستخدم عائلات البترول، وحركة اليونيتا استمرت تتبع الماس الذي تستخرجه من الحقول الواقعة في المنطقة التي تسيطر عليها. لكن بعد الهبوط العالي في أسعار البترول - التي تنص منها سعر برميل النفط إلى عشرة دولارات - كان لذلك أثر على جيب الحكومة الانفولية وعلى مشروعاتها المنتظرة للاستثمار في صناعة الماس.

وأكثر من ذلك فإن انفولا نفسها موعودة بأن تتلقى من أكبر دولة منتجة للبترول في أفريقيا، وهي نيجيريا، وأن تشكل عائدات البترول فيها ثمانية بالمائة من موارد العملة الصعبة، لكن دون استقرار سيزل كل ذلك معقداً، لأن العائدات أما أن توجه نحو البنية التحتية ولصحة الشعب، وما أن نصب لتقوية آلة الحرب.

وصناعة الماس هي الأخرى تاتثر

الانغولي بوسايتوس من الأمم المتحدة عم الماس في بلاده لأنها كما قال كانت تعامل حركة اليونيتا على قدم المساواة مع الحكومة، وكان من المفترض أن ينفذ تفويض قوات الأمم المتحدة في انفولا في ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٩٩، حين انفولا ستعود لوضعها مسلسل العنف، وبذلك الحرب الأهلية.

من الواضح أن انفولا ستستضم من جديد لخطوة يؤيد النزاع المتشعرة في قارة إفريقيا. الكونغو الديموقراطية في بوروندي، جيمسوية الكونغو، سيراليون، الصومال، جزر القمر، لكن قسمة الأراضي في انفولا تبدو مختلفة من أساليبها، فقلت جنوبها تتناهي تحت جد البلاد منذ ١٩٧٥، حين ثالت انفولا استقلالها من البرتغال.

فحسبما يكون البترول والماس في جيب داره، وهو العنصر الحاصل في انفولا، فإن من الجيبي والطبيعي أن يتحول الاقتصاد ويدير مستقبله اقتصادياً باهر، لكن ما حدث أن الثروات الطبيعية، على العكس تماماً، تسببت في اشتغال حرب أهلية استمرت لعقبتين من الزمان، والقتال الأخير الذي اندلع بين

المتحدة تدخل انفولا وتخرج منها منذ ١٩٨٩ لكنها اعتمدت قوات لحفظ السلام هناك للشراف والمراقبة وتنفذ اتفاق هذه السلام. بيد أن قائد حركة «اليونيتا» جوناثان سامبهي، سالل ثم كص على عقابيه، وتدل الشواهد على أن تلك البلاد ستعود مجدداً إلى الخوض في مفاة الحرب الأهلية.

في انفولا، مؤشرات توجي بتحرك الجمر تحت الرماد، وقد تمثلت في إسقاط طائرتي نقل تابعين للأمم المتحدة في منطقة هومبا خلال أسبوع واحد في ٢٦ كانون أول (ديسمبر) ١٩٩٨، ثم في الثاني من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩، وتبادل الطرفان الحكومة وحركة اليونيتا، الاتهامات حول سقوط الطائرتين ما أدى إلى اعتقال ثلاثة من نواب اليونيتا في البرلمان المركزي بتهمة المؤامرة ضد الرئيس، والتهريب، وإلى عقد أول مؤتمر ديموقراطي في تاريخ حركة اليونيتا المعارضة في العاصمة لواندا، وأقرت منتصف شهر كانون الثاني الجاري، وانتخب أونجيو سانبهوكولا رئيساً للحركة بدلاً من سامبهي، أما آخر مؤشرات قتمثل في طلب الرئيس

أصاب من سوف تحرقها قضية الجنسية في المانيا؟

عداء جديدة للأجانب لن تغيب إلا القوي المدنية المتطرفة، وكان وفقاً موقف الحكومة الألمانية التي اشارت إلى أن تهيج للمشاعر من جديد ضد الأجانب الذين يعيشون ويعملون في المانيا منذ عقود لا يتم بحله إلى كلمة «المسيحي» الموجودة في اسم الحزبين في الإعلان عن عدم قاعتهما بالجنسية المرمجة.

والحقيقة أن الاتحاد المسيحي الذي يرفض تقليد اللجوء إلى الشارع على اعتبار أن ذلك من الأعمال اليسارية القوضوية، قوي بجم الحملة المضادة لحملته التي أقرتها بديلاً قيادة الحزب الديموقراطي المسيحي بأغلبية الأصوات الإحد الماضي، والذي عارضها على الفور لم يكن عدواً السياسيين التقليديين، الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب اتحاد اليسار - الأخضر فقط، وإنما مجموعة واسعة من القوى امتدت من حزب الاشتراكية الديموقراطية اليساري إلى حليف الاتحاد السابق في الحكومة الحزب الليبرالي، ومن التمسك الألمانية بشقيها البروتستانتي والكاثوليكي إلى النقابات العمالية والمنظمات الاجتماعية والأحزاب العديدة وصولاً إلى منظمات الجاليات الأجنبية المختلفة. أكثر من ذلك فإن هذه الحملة شجعت المعارضين لها من المسيحيين الديموقراطيين على رفع صوتهم ضد قياداتهم، حتى أن الأمين العام الجديدة للحزب الديموقراطي المسيحي أنغيليا مزل وجئت في اللمجة التي تحدثت بها رئيس الحزب شويبله وقيادة الحزب البافاري أمر غير مقبول لغمت إلى طرح الأمور بشكل عقلائي وموضوعي، خاصة بعد أن وصف رئيس

أنلغ في الأسابيع القليلة الماضية خلاف عتف في المانيا حول أصلها الجنسية المرمجة للأجانب بعد أن اعتقد حزبا الاتحاد المسيحي المعارض أنهما جدا في القضية ضالتهما التي يبحث عنها للعودة بقوة إلى السرح السياسي في البلاد بعد خروجهما من الحكم في الخريف الماضي إثر خسارة مرمجة. كتب استنكر ليد في يوم:

لا بد من القول، بداية أن وضع الاتحاد المسيحي الذي يقم الحزب الاجتماعي المسيحي البافاري وضع لا يحسد عليه على الإطلاق اليوم، فما أن طرح زعماء الحزب كالفانغ شويبله وأموند شويتورين قبل ثلاثة أسابيع خطة الحزبين التي تعتمد على الانتخاب إلى الشارع وجمع توقعات الناس ضد عزم الحكومة الصمراء - الخضراء على بدء عملية وضع قانون جديد للجنسية، صلة الدم بالوطنية، وبمكن الأجانب من الاحتفاظ بجنسيتهم الأصلية بعد نيلهم الجنسية الألمانية حتى اشتملت العملية السياسية والاجتماعية في البلاد مع مطلع العام الجديد بشكل ملفت للنظر، وتظهر بسرعة أن حسابات الحزب لم تطابق حسايات البشير، إذ أن مختلف القوى السياسية والاجتماعية والبنية والنقابية الألمانية شنت على الفور حملة شعواء على الخطوة الخطيرة التي قرر الاتحاد البدء بها اليوم (حملة التوافق) متهمه إياه بالسعي إلى إخراج «الجن» النازي الجديد من قفله وافتتاح حملة

البافاري في هذه المسألة متساكلاً كلف يمكن لهذا الحزب مطالبة بولندا بأعضاء الجنسية المرمجة مواطنيها من أصل الماني ويرفض ذلك للأجانب في المانيا. السابق هلموت كول منع لمدة ١٦ سنة كاملة تحديث قانون الجنسية الموضوع عام ١٩١٣ الذي لا يزال ينص على شرط قرابة الدم للحصول على الجنسية المرمجة، وعلى الرغم من أن العمل بصفة الماني والان، وفي خطوة مضادة لالفة قرر اتحاد المسيحية الألمانية للحزب الليبرالي القيام بحملة جمع توقعات ضد حملة الاتحاد المسيحي وانطلاقاً من نفس الامتعة التي سبقتها الأخرى.

وسارت الحكومة الاتحادية إلى اخذ المبادرة فأعلنت مقوضة شؤون الأجانب واللاجئين روزماري بك (حزب الخضر) بوزر حملة توعية وإيضاح لمرار الخفي في هذا الخصوص، وقام شيلي في إحدى اللقائات التلفزيونية بكشف اتفاق الحزب بمارسه الحزب الاجتماعي المسيحي

بالبافاري في هذه المسألة متساكلاً كلف يمكن لهذا الحزب مطالبة بولندا بأعضاء الجنسية المرمجة مواطنيها من أصل الماني ويرفض ذلك للأجانب في المانيا. السابق هلموت كول منع لمدة ١٦ سنة كاملة تحديث قانون الجنسية الموضوع عام ١٩١٣ الذي لا يزال ينص على شرط قرابة الدم للحصول على الجنسية المرمجة، وعلى الرغم من أن العمل بصفة الماني والان، وفي خطوة مضادة لالفة قرر اتحاد المسيحية الألمانية للحزب الليبرالي القيام بحملة جمع توقعات ضد حملة الاتحاد المسيحي وانطلاقاً من نفس الامتعة التي سبقتها الأخرى.

وسارت الحكومة الاتحادية إلى اخذ المبادرة فأعلنت مقوضة شؤون الأجانب واللاجئين روزماري بك (حزب الخضر) بوزر حملة توعية وإيضاح لمرار الخفي في هذا الخصوص، وقام شيلي في إحدى اللقائات التلفزيونية بكشف اتفاق الحزب بمارسه الحزب الاجتماعي المسيحي

استنكر الديك

عشية ذكرى الثورة العشرين
حين كنت خمينياً

بين اندلاع التظاهرات في طهران ضد الشاه وسقوط أبو الحسن بنبي صدر، أصبحت بالخمينية فحين وصل إلى الله محطاً في فرنسا، رفعت الجريدة عالياً مظهر الماشيت، ومتفتت وأنا في وسط الشارع لحسن... الذي كان في بيته في الطابق الثاني لقرن انتصرت. لقد انتصرت على كان السلوك، هذا يستحضر الولد في الولد المسمى على أن يبقى بداً.

والحال أن خمينيتي جاءت كنها رغب لحرارة خمينية رافقتي منذ نعومة أظفاري، وكانت دائماً هتفتي إلى الأشد تنظراً والأكبر رايكالية. وللمركسية في أواخر السبعينات اللبنانية كانت بيت باردة وعازلة عن أن تفسر لآخر الحرب اللبنانية في بيروت، فهي ناشئة بين الطوائف حول ما خلتها موضوعاً فيها، فيما الأفكار التي من ألمانيا وروسيا تظيل طريقنا برده إلى الطبقات وإكثار اللحظ التي تعيق بلوغ الهدف المباشر.

لقد تراجعت أنا، وصالح... وشلة من مكتشفي الفجر الجديد، أن الواقع في مكان والخبرة في مكان آخر. هو يشبه البيئة التي لا نتمتع بها وهي تشبه اليوم الذي لا يفتق بعد. من الجامعي الناضجة كلاً، وفي الكتب البيئية التي تتد كايا محطراً تو آخر، لهذا تبنت أفكار إيران أشبه بحربنا وأقرب على تقديم النظرية التي تشاوي واقع الحرب هذه وتعالجها.

هكذا وفشتنا بينما أخبروا ما كنا نسميه تطابق النظرية والممارسة. وهما بيتنا ناصحاً كاليهاض، تقياً الكلام وفقدت في التعبير، فإماني، مثل علاقات كثيرة تشبهها، كم تكف عن طلي الخش، وهي إذا فطحت اللين الأسود، في المسير، على الألمان جميعاً، استسلمت من اللكل كل طعم حار كالمزج واليهار. فيها ترك «الطعام» من ميسوسيليني إلى عبدالناصر بصمات لا تزال، كالمزج أحياناً وضوب بيتا الدائنين.

كانت خمينية إذاً، تتكبراً بعد لم ره إلا عابساً، ووجدة قدمت السنوات الست الأخيرة من عمرها في الحد والسواد على نظير الراحل، والجان كانا ماتا قبل وصول أية آلة إلى طهران. لعنهما وصل، أشعري باستمروارية خمينيتها كسبة البصيرة، الخيرة علنا بصمات في عبادي ما، وأنا لم أقطع عن نظيره خمينيتها في رعايتها.

حازم صاغية

العولة ليست أميركية، والاقتصاد الفتوح ينتهك المفاهيم القديمة

اجمالي تعداد الشركات المتعددة الجنسيات في العالم فاته بالمقابل يمثل أكثر من ثلث إجمالي الشركات المتعددة الجنسيات في العالم الثالث. فتنوير الأمم المتحدة المشار إليه احصى وجود ٣٣٥٠ شركة دولية تابعة براسمائها للعالم الثالث.

والتي في المرتبة الثانية بعد كوريا الجنوبية البرازيل التي تحوز الراسمال الاصلي ٥٦٦ شركة دولية، ثم هونغ كونغ (٥٠٠ شركة)، ثم المكسيك وتايوان وسنغافورة، والتي في آخر القائمة بلدان أقل تقدماً من الناحية الصناعية مثل الهند وتركيا.

فمن الممكن تماماً لنيل اسبيوي نام ان يصدر التسنج على سبيل المثال مقابل استيراد تسنج على المستوى التكنولوجي ومنخفضة مستوى كمية العمل اللازم لتنتجها.

ولو عرفت هذه الأخيرة إلى انتاج السيارات بنفسها لكلفها ذلك من كمية العمل أكثر بكثير مما كلفها انتاج التسنج الذي تستورد مقابلته للسيارة، ومن هنا، في تقدير مؤلف والشركات المتعددة الجنسيات والعمالة، تصور مفهوم سالتنسية المتصورة على اناتها، فحجاب التنمية في النصف الثاني من القرن العشرين تشير إلى أن جميع البلدان التي اتبعت استراتيجة التنمية الاحلالية، أي التنمية الهادفة إلى

احلال للمنتجات المحلية مكاناً ما كان الزمن، محل المستوردة، قد فطحت وزادت فقرأ على قسراً على حين أن البلدان التي بقيت متفتحة على السوق العالمية وعرفت كيف تستفيد من مزايهاها المقارنة لتزج منتجاتها في العالم نجحت في شق طريقها إلى بداية تصنيع فعلي.

نحن لئن اناج نوع من الانتهاك لقياسيات علم الاقتصاد والتنمية، فمادام دعوة لا تقلل هزيمة إلى «اقتصاد مفتوح على العالم، وينبغي أن الهزيمة الاقتصادية عليها مثل أية هزيمة قابلة للرفض، وحتى للنضج، بسهولة، ولكن حتى في هذه الحال لن يكون امامنا مجيئ من الارباب بأن شاهد الاتيات الوحيد الذي يقدّم تاريخ التجارب التنموية «الاورنوكسية» هو نضجها.

جورج طرابيشي

فأربع من أكبر مئة شركة متعددة الجنسيات في العالم هي اليوم من أصل كوري جنوبي، سامسونغ، وداوود وغولستران وهونداي وشركة غولستران، على سبيل المثال، لم يكن لها من وجود قبل ١٩٦٧. وعندما أنشئت في تلك العام كانت متخصصة في صنع إير آلات الخياطة، وما كان تعداد العاملين فيها يزيد

مقابل ٨٥ مليار دولار وظفتها الولايات المتحدة في الخارج، استقبلت ٧٦ مليار دولار من التوظيفات الأجنبية، وبذلك فاقحت حصتها من هذه التوظيفات بحوالي الضعف التوظيفات الداخلية للأكثر اكبر بلد مستقبل في العالم، أي الصين التي بلغت التوظيفات الداخلية إليها عام ١٩٩٦ نحو ٤٢ مليار دولار.

مقابل هذا الاقول النسبي للغول الأميركي سجلت التوظيفات الخارجية اليابانية تقدماً متصلاً. ففي ١٩٦٠ كانت اليابان تأتي في المرتبة الخامسة بعد الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، حصتها التي ما كانت تزيد على ٠,٧ في المئة من التوظيفات المباشرة العالمية. ولكن هذه الحصاة ارتفعت إلى ١٠,٤ في المئة عام ١٩٩٦، مما يعني أنها تضاعفت ١٥ مرة خلال ثلث قرن. بل إن اليابان تفوقت في المرتبة على الولايات المتحدة نفسها في عام ١٩٩١، إذ بلغت توظيفاتها الخارجية في ذلك العام ١٥,٥ مليار دولار، ومقابل هذه

الطفرات، فإن اليابان يمكن أن تستفيد من هذه التوظيفات الخارجية في العالم المتقدم، فحصةها من التوظيفات العالمية تراوحت بين ٠,٧ و ٠,٨ في المئة على امتداد الثمانينات والتسعينات، وهي تقل اليوم بنحو ستمائة مرة عن حصاة الولايات المتحدة.

استفيدة الكبيرة الثانية من حركة العولة الاقتصادية التي تقودها الشركات المتعددة الجنسيات هي، بعد اليابان، كوريا الجنوبية. فهذه الدولة، التي كانت تولى كماً اقتصادياً سابقاً غداة الحرب العالمية الثانية، تقل اليوم في طليعة ما يعرف باسم منظومة البلدان الصناعية الجديدة.

على ثلاثين مستخدماً، وحجم صادراتها إلى الخارج لا يتعدى ٦٠٠,٠٠٠ دولار، ولكن بعد عشرين سنة كان عدد العاملين فيها قد ارتفع إلى ١٢٠,٠٠٠، وحجم صادراتها إلى ٣,٤ مليار دولار، أي ما يعادل ١٠ في المئة من إجمالي صادرات كوريا الجنوبية، وقد احصى تقرير الأمم المتحدة عن التوظيفات العالمية لعام ١٩٩٣ وجود ١٠٤٩ شركة دولية ذات راسمال كوري جنوبي، وإذا كان هذا الرقم لا يمثل سوى ٢,٣ في المئة من

تشر هذا الخبر لم يؤد في حينه إلى اتخاذ أية إجراءات قانونية بحق الضباط الذي استمر على عمله وفي تزيينه أيضاً. كانت مسألة ممارسة التعذيب في ذلك الوقت من أكثر المسائل حساسية في السياسة الفرنسية، والحدث عنها بعد مجازفة كبيرة. فكل الحلات والجرائد التي نشرت مقالة أو وثيقة واحدة للسلطة عالت من الرقابة ومنعت من البعج، ولم يفلت من ذلك حتى مجلة سارتر «الآمنة الحديثة».

كان موريس أودن شايلاً ينتمي إلى الحزب الشيوعي الفرنسي المعادي للحزب الفرنسي في الجزائر ويعمل معيداً في قسم الرياضيات في جامعة الجزائر. أقت القوات الفرنسية القبض عليه في ١١ حزيران (يونيو) ١٩٥٧ وأعلنت السلطات أنه هرب أثناء نقله بسيارة رسمية بعد ذلك بعشرة أيام، إلا أن هذا الال ثلاثة أطفال، وكان عمر أكبرهم آنذاك شهراً واحداً، لم يعثر عليه أحد. إلا أن العديد من المظفرين على الوضع في الجزائر لم يصدقوا الرواية الرسمية للحادث، وكان هناك شهود يؤكدون بأن أودن عانى بعد القاء القبض عليه من التعذيب ولم يكن باستطاعته أن يهرب، وأن الرواية كانت ملفقة تماماً بريد منها التستر على المسؤولين عن موته.

والحقيقة أن الجيش في الجزائر، الذي قتل موريس أودن في ٢١ حزيران ختافاً وأخفيت جثته، وأحدث كتاب بيير فيدال - ناكيه ضحية كبيرة حول الموضوع وسأده عدد من كبار الملقنين والكتبة الفرنسيين منهم جان بول سارتر، إلا أن

Jean - Louis Mucchielli. Multinationales et mondialisa. (الشركات المتعددة الجنسيات والعولة) Seuil, Paris. 1998. 312 Pages.

إذا صبح وصف العصر بأنه عصر العولة، فمن الأصح وصفه بأنه عصر الشركات المتعددة الجنسيات باعتبارها العامل الأول لهذه العولة.

فحتى نهاية إعوام الستينات كان عدد الشركات المتعددة الجنسيات لا يزيد على سبعة آلاف، ولكن تقرير منظمة الأمم المتحدة حول التوظيفات العالمية يحصى في ١٩٩٥ أكثر من أربعة وأربعين ألف شركة منتشرة في خمسينات لها ١٧٦٦١٠ فرعاً في العالم.

وشير تقرير المنظمة العالمية للتجارة لعام ١٩٩٥ أن مبيعات الفروع الأجنبية للشركات المتعددة الجنسية قد تجاوزت وحدها جملة قيمة للتجارة العالمية من السلع والخدمات التي كانت بلغت في ذلك العام ٦١٠٠ مليار دولار.

الرقام بكل تأكيد، متغلة، ولكن هل نستطيع أن نستنتج منها، كما فعل بعض الابيات الهجانة، أن الشركات المتعددة الجنسية هي غول العصر، وأن هذا الغول هو على الأصح غول أميركي؟

دعنا لنهذه الاندوحة كانت تلك الابيات عنها تشير - وتؤكد الإشارة - أن الشركات الأميركية الأصل تسيطر على أكثر من ٥٠ في المئة من راسمال الشركات المتعددة الجنسيات، وأن رقم الأعمال السنوي لشركة جنرال موتورز الأميركية وحدها يجاوز الناتج القومي لأكثر من ١٣٠ بلداً في العالم.

ولكن بقدر ما أن علم الاقتصاد الحديث لا يقبل الرقام المطلقة، فإن التحليل النسبي للرقام عيناها يقص إلى حد غير قليل من الضخم الذي يراه له أن يكون اسطوريا لغول العصر الأميركي.

فالتوظيفات المتعددة الأميركية كانت، في الحقيقة، الموفف الأول للراسمال في الخارج. ولكن حصتها من التوظيفات المباشرة العالمية ما فطحت منذ الستينات، تتناقص. فبعد أن كانت تحتل في ٥٠ في المئة من التوظيفات العالمية في الستينات (مقابل ١٥ في المئة لثاني أكبر بلد موظفة: بريطانيا) تراجعت إلى ١٥ في المئة في آخر الثمانينات.

ويعد أن كانت المصدر الأول للتوظيفات

Pierre Vidal - Naquet. Memoires: le trouble et la lumiere 1995 - 1998. (مذكرات: الاضطراب واللمع) ١٩٥٥ - Seuil/ La D'ecouverte, Paris. 1998. 383 Pages.

كلما تشر المؤرخ الفرنسي بيير فيدال - ناكيه كتاباً أصبح حديثاً ثقافياً في فرنسا. قبل عدة داهن الحد حول الجزء الثاني من مذكراته (في صيغة «تاريخاته» الصادر ١٩٩٦/١١/٢٦) وما زاد الحد الثقافي ربحاً هو صدور كتاب آخر في الوقت نفسه ككتبه مجموعة من الدارسين مستغلين نرأساته حول التاريخ القديم والحديث أو تناسلاته والتزاماته في فرنسا ونحو الجزائر والشرق الأوسط، خاصة في ما يتعلق بالثقافة الإسرائيلية - الفلسطينية، أو المناطق الأخرى من العالم. فخلال العقود الأربعة الأخيرة لم يتوقف هذا الموقف الملتزم عن من الرأي العام الفرنسي ونفسه إلى التساؤل - فهو من طليعة أولئك الذين يتجرؤون على قول ما لا يقوله الكثيرون - فحين كتب بعد حرب الأيام الستة مقالاً يدافع فيه عن حق الفلسطينيين في تشكيل دولتهم الخاصة بهم لم يكن هناك إلا قليل، خاصة بين اليهود، وفي إسرائيل، من يصورون مجرد إمكانية التفكير بمثل هذا الموضوع، فالحق في حرة عدم مؤيد.

ينبغي الجزء الثاني والأخير من مذكراته فترة ما بين ١٩٥٥ - ١٩٨٠، تبدأ هذه الفترة بالول التزاماته السياسية التي ترتكز على قضية الجزائر والتي يسميها ببساطة الكبرى في حياته لا ترتكز من بصمات. نخلت هذه القضية اعماقه وبخل فيها

جيف سيمون. التكتل بالعراق - العقوبات والقانون والدالة. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت. ١٩٩٨. ٤٠٢ صفحة.

يتكون كتاب سيمونز الجيد من خمسة فصول مسبقة بمقدمات للطبعين الأولى والثانية ومتبوعة بعد كبير من الملاحق الختمة تصوم قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٢٦، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٠٧، ٢٠٦، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٢، ونصوص مذكورة قدها العراق في مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ونص شكوى حثالة ضد الولايات المتحدة مقدمة من راسمي كاترك الدعي العام الأسبق في الولايات

الولايات المتحدة الأميركية والعراق، او: شرور الحرب الصامتة في منطقة الخليج

التي تعود إلى رسميه الامم المتحدة باليهودي الاسامي، ويسمى التسامح التي كان الاساميون يوجهونها إلى اليهود. وفي دافسا من العاملين للتقارب الفلسطيني - الاسرائيلي، وحين كان يحض صديقه عصام السراويلي على البحث عن الحلول والتفارب كان الفلسطيني يرد على شخصين قصة الاسرائيلي القديم ذات تكتري قصة الاسرائيلي القديم حين كان صغيراً، فلما جاؤوه بخير انتصارات كان يتنجر بكاء، وعندما يسألونه عن سبب بكائه كان يرد: بعد كل هذه الفتوحات التي يقوم بها، أي ما الذي سيقضي لي كي أفقحه بقاء، لو وجدنا، أنت وأنا، حلولاً لكل المشاكل العالقة فهاذا استرك للأخريين».

وفي أيضاً مخلصاً لأصغائه مثلما ظل مخلصاً لآلته ومعتقداته وقضاياها، فهو الذي يقول أن «الإنسان يقاس بحجم اخلاصه، وتحمل مسؤوليته التزامه ملماً يحمل مسؤولية أخلاقه». «الذي يلتزم الافعال عن فضيلة يجب، بل في الحلات تقريباً، أن يقبل بالعمل في البداية ضد الاكثريين من الرأي العام، فالالتزام ضد المخاطرة بأن يكون الملتزم لاشعياً، ولا مقر يلتزم خدمة قضية أن يتحمل المسؤولية عن ويعترف بعد ذلك بخطائه إذا ما وقع فيها. ينبغي القالب بالحديث عن لوحة ليونارد برونلي التي عاش في القرن السادس عشر، في تلك اللوحة مجموعة من الناس بينهم إنسان يسام وتحت من الجروح التي تؤذي جسمه ولا أحد يبالي به، كل يهتم بحد ليه، ضد هذه اللاسيالية التي عشت الطريق أمام الكثير من المذاهب كان الحال في وولندا عام ١٩٩٤، حصول ذلك شياهي، أن تضائل هناك الكثيرون من مشهورين على دفع يباس الحاصل عن الضعفاء دون هوانة أو تعب.

ملوكوت حكيم

تحملة على خلفية الدبحة العراقية للمرة والثورة اشعياً والحاصرة بنظام عقوبات اقضى بدوره إلى نقص في الغذاء والدواء وتكثي الأمراض بين البشر والحيوانات والنباتات وارتفاع معدلات الوفيات بين شرائح المجتمع العراقي كافة وخاصة النساء والأطفال.

وخلص سيمونز في نهاية بحثه إلى القول أن النهج الأميركي الذي يسبب الإبادة الجماعية تجاه المسألة العراقية نموذج واضح لاستراتيجية أميركية أوسع، وأحلاقة باخراج (النظام العراقي) من الكويت قد تحقق ذلك قبل زمن بعيد. ولا علاقة له بانتهاك النظام العراقي لحقوق الإنسان بل هو حساب انساني للمنافع الاستراتيجية.

وحي يقدم بحثاً موضوعياً لا يخضع لتأويلات سياسية زوهد، ويعرض بحثه بالجدول والوثائق الرسمية والقانونية التي لا يمكن التشكيك في صحتها.

مأمون كيوان

التفجيرية لسبع قتال ذرية من قبل هيروشيما.

ومن المعروف أن قذائف البوم/يوم الناضب تقع ضمن فئة أسلحة الدمار الشامل المحظورة وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨٤/٣٣ (ب) الذي أقر في ١٩٧٨/١٢/١٣.

كما أشار سيمونز إلى محاولات الإدارة الأميركية التقليل من حجم الاصابات العراقية بشي السيل ومنها معاقبة أوزبورن وأبونوت الخيرة الاسكانية في مكتب احصاء السكان الاسريكي التي اكدت مقتل زهاء ١٥٨ ألف عراقي في الحرب والاحداث التي اعقبتها مباشرة، إضافة إلى اتهامها باستعمال معلومات غير صحيحة.

مع الفصل الثاني فخصمن عرضاً للتسليم الزمني للعقوبات المفروضة على العراق وخاصة تلك المتعلقة بنزع سلاحه التقليدي وغير

التفجيرية لسبع قتال ذرية من قبل هيروشيما.

ومن المعروف أن قذائف البوم/يوم الناضب تقع ضمن فئة أسلحة الدمار الشامل المحظورة وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨٤/٣٣ (ب) الذي أقر في ١٩٧٨/١٢/١٣.

كما أشار سيمونز إلى محاولات الإدارة الأميركية التقليل من حجم الاصابات العراقية بشي السيل ومنها معاقبة أوزبورن وأبونوت الخيرة الاسكانية في مكتب احصاء السكان الاسريكي التي اكدت مقتل زهاء ١٥٨ ألف عراقي في الحرب والاحداث التي اعقبتها مباشرة، إضافة إلى اتهامها باستعمال معلومات غير صحيحة.

مع الفصل الثاني فخصمن عرضاً للتسليم الزمني للعقوبات المفروضة على العراق وخاصة تلك المتعلقة بنزع سلاحه التقليدي وغير

التفجيرية لسبع قتال ذرية من قبل هيروشيما.

ومن المعروف أن قذائف البوم/يوم الناضب تقع ضمن فئة أسلحة الدمار الشامل المحظورة وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨٤/٣٣ (ب) الذي أقر في ١٩٧٨/١٢/١٣.

كما أشار سيمونز إلى محاولات الإدارة الأميركية التقليل من حجم الاصابات العراقية بشي السيل ومنها معاقبة أوزبورن وأبونوت الخيرة الاسكانية في مكتب احصاء السكان الاسريكي التي اكدت مقتل زهاء ١٥٨ ألف عراقي في الحرب والاحداث التي اعقبتها مباشرة، إضافة إلى اتهامها باستعمال معلومات غير صحيحة.

مع الفصل الثاني فخصمن عرضاً للتسليم الزمني للعقوبات المفروضة على العراق وخاصة تلك المتعلقة بنزع سلاحه التقليدي وغير

التفجيرية لسبع قتال ذرية من قبل هيروشيما.

ومن المعروف أن قذائف البوم/يوم الناضب تقع ضمن فئة أسلحة الدمار الشامل المحظورة وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٨٤/٣٣ (ب) الذي أقر في ١٩٧٨/١٢/١٣.

كما أشار سيمونز إلى محاولات الإدارة الأميركية التقليل من حجم الاصابات العراقية بشي السيل ومنها معاقبة أوزبورن وأبونوت الخيرة الاسكانية في مكتب احصاء السكان الاسريكي التي اكدت مقتل زهاء ١٥٨ ألف عراقي في الحرب والاحداث التي اعقبتها مباشرة، إضافة إلى اتهامها باستعمال معلومات غير صحيحة.

مع الفصل الثاني فخصمن عرضاً للتسليم الزمني للعقوبات المفروضة على العراق وخاصة تلك المتعلقة بنزع سلاحه التقليدي وغير

تحتفل به بريطانيا واحداً من أهم الروائيين

جيمس جويس أيقونة في أيرلندا وأهم الكتاب في لندن

نماق كامل

■ على اثر اختيار روائي «أوليس» وصورة الفنان في شبابه، بين أشهر ثلاث روايات في القرن العشرين، كتب استاذ التاريخ الأيرلندي في جامعة أوكسفورد روي فوسنر، مملكتها هي عاتق أيام الدراسة عند نهاية القرن الماضي، لم يزل جيمس جويس يشير من حوله الكثير من الجدل والنقاش لتأثيره.

لعل جويس يبدو الآن، أكثر من ذي قبل خياراً مناسباً يمكن أن يعول على رسوخ شهرته عالمياً، فاستباحة الأيرلندية طبع صورته على مناشئ للشباب والغموض الصيفية، ووصلت مظاهر الاحتفاء به أن مقاطع من أعماله الأدبية كتبت بحرف كهربائية مضيلة يثير من حوله الكثير من الجدل والنقاش خلال هذا العام.

لنلن التي أحبها جويس وكبرها ثم هجرها، المحبة التي أساعت إليه خلال حياته جويلته الآن إلى ما يشبه الأيقونة أو القديس. وفي نظر الأيرلنديين أن جويس يستحق كل هذا التكريم من المدينة التي منحها الخلود والشهرة.

جويلته العالم عام ١٩٠٠، عندما كان جويس في مطلع شبابه فاجأ شقيقه استاذ الفلسفة بالسؤال: «ألا تعتقد أن هناك شيئاً معيناً بين لفر الناس وما يحاول فعله؟ أعني ذلك الذي أحاوله في شعري لكي أمتح الناس بعضاً من اللغة الثقافية أو اللوجية من خلال تحويل خيول الحياة اليومية إلى شيء يعطى حياة فنية داملة... من أجل فهمي للفهم والاختلاف والروحي».

لكن جويس، قبل سنتين من ذلك، قال لولديه عن مسرحية للكتاب الليرويجي إيسن: «إن موضوع المسرحية ينبع بشكل أساسي من البيت وضد البيت، ولا تتحاشيان الذهاب لمشاهدتها، إنها مستحبة ولا منزلة».

في أيرلندا، أيام كان جويس يعتبر شخصاً فضائلياً، يشن هجمات على مؤسسات دينية معتزلة. ولد جويس عام ١٨٨٢ وسط عائلة بوجوارية كاثوليكية كانت على شفير هاوية اقتصادية. أمضى فترة شبابه يراقب والده السكير، الذي لا سبيل إلى تقويمه، وهو ينتج منكرات العائلة الخلية.

ان غيرة حب المرافقة لدى جويس تعود في الأصل إلى كثرة تغيبات أمه عن البيت وتقلعه لتسريع الدائم من مكان إلى آخر أكثر تعاسة وقذارة.

نقاط متميز

قضى أيام دراسته في الجامعة الوطنية مكتسباً سمعة غير حسنة، مقترنة على لغت انتقاد زميلاته الطلاب إلى إخلاقه للفرية. رشح لدراسة الطب، لكنه منذ بداية القرن استدرعت مقاطع شعره ونثره انتباه الاستاذة القادمة مثل ديليجو. بي. يتس فكان جويس عندما يلتقيه يجلس إلى سؤاله عن عمره، ويستمع يسمع أنه في المساجد والكنائس فيسارع بالقول له «التفكير متأخر، أنت كبير السن جداً».

سلك جويس، كما هو معروف الطريق التي سلكها يله مستقيم نيدالوس في رواية «صورة الفنان في شبابه» الصمت للنفي ولكن منذ سفره عام ١٩٠٤ عاش جويس في روما، ومعظم الوقت في باريس.

عندما نشبت الحرب العالمية الأولى فضل جويساً الحادية على أيرلندا للصلابة. سوانته الأولى كانت محملة بالمرض وضعف البصر، والديون والنزاعات العائلية. لم يحصل على الضمان المالي إلا بعد أن نظم بيت له منحة مالية ليلية عام ١٩١٥ ثم تبعها سلسلة من الهجمات المالية، ابتداءً منذ العشرينات، ساعدته على استقرار لوضاها الاقتصادية.

هوجمت أعماله الأدبية بعنف حتى أنها منعت، ورفض عمال الطباعة صف حروف كتابه «جينات»، و«أوليس»، وكان لهذا الموضوع حدث قانوني دار الحديث عنه كثيراً في الولايات المتحدة. على رغم كل ذلك بايعه أصحابه عند وفاته وجاء ذلك على لسان كاتب سيرة حياته ريتشارد إلمان باعتباره «مخلوقاً فريداً وعجيباً، حول الأب واللغة تحويلاً لم يسبق لهما مثل من قبل، وهذا يقترن موضوع تكريمه الآن على يد هيئة مجلس المكتبة الحديثة لدار فرانك، في لندن».

محاولة التقاط الانعاس التي استغرقتها جويس مع اللغة في رواية «أوليس» توقفت لكي يعيدها إنتاج رواية متكاملة أخرى من حيث الشكل والمضمون. ففي مقالة فينغيز، استمر جويس يفرض أعظم فاعم في لعبة المفردات المعجمية المختلفة للتركيبة، وما يبدو للوهلة الأولى قراءة في «فوسن ترايب» حرة غير مترابطة، هو في حقيقة الأمر تصور أقرب إلى الشعر اللحوي منها إلى الرواية.

بالخصوص، يمكن القول أن جويس لم يزل يقرأ حتى الآن للمكتبة ولم يزل موضوع «اكتشاف» ومن هنا نرى أن الكثير من المحبين به خصوصاً من الأيرلنديين والاكليين، يفضلون قراءة أعماله للكتابة.

قبائله إلى الشباب والمهتمين بالشؤون العاطفية وحتى للتعبير بعمق من دون شك إلى قراءة رواية مثل صورة الفنان في شبابه، بينما «جينات» هي من لم يزل يحتفظ بتخزين عواطفه حتى بعد تجاوز الثمانين من العمر على رغم تكرياتها التي أصبحت جزءاً من الماضي.

وإذا سئل القارئ الأوروبي، ويالذات الأيرلندي أو الكليزي، ما أسره في رواية «أوليس» أن يتردد في القول: إنها الصراحة الجسدية في الحوارات الداخلية التي تشكل معظم صفحاتها، الانسانية التي تغمر العمل الأخير. الأخيرة لحد يميل إلى أفكار بمزاج أرسوقراطي النزعة.



شواهد المعري

عبد الكريم كاسد

ثعالة

لا أمين ولا سوقة

يا ثعالة

فاحذر

إن لي أخوة بين تلك الثعالب

لا سمع ولا سامع

يا ثعالة

فانظر

أقبل الصائون من كل جانب

الذئب

أوه.. يا أبا العلاء

كم تشير إلى ذلك الذئب

وتقول

دعوه

سبتهلكه صيحة الأغنام

الغراب

غرابك الذي زارني

غرابك المطرق..

الجزين

ماذا يريد؟

نذالة عيني؟

أعصابي التي يبيت؟

زرعي الذي حصنته منذ سنين

ماذا يريد؟

يا أبا العلاء

وقد زارني

الديك

صعدت نجمة

كانت عاتمة

عينك برق

وهذي الديك الجميلة

سود وجوه

كانت مرمز

أي المواقف شئت

وأي لكبي قرئت

أيتها الديك

يا ملكة المحضات

ويا أوس

يا ابن رياح

ويا صيحتي

حين ينبعث الميت في صيحتي

هدية إلى الحبيطة

استحلفك بالله يا أبا العلاء

أن تقول لربضوان أن يفتح الباب

وحمل عني هذي العصا

- وفي شاة - هذي الكتاب

إلى صليحي الحبيطة

فقد وبنيتي لخير

عن وحشته في الجنة

ما زواه المعري عن ابن القارح

من باب المسجد

أبصرت الرق يمر

- قال ابن القارح -

فوجأته

لكن لم ينلق الخمر

قال الرق

ومن باب المسجد

أبصرت ابن القارح

فأشترت له أن يتبعني

الطربش

زكريا تامر

■ كان منصور الحافظ رجلاً من دمشق يهايه أشرس الرجال، بجرأ بلا موح، رابط الجأش في ساعات العسر وساعات اليسر غير أن خنجره كان سريع الغضب، يجرح وازدراء ولا يقتل، ولا مهرب لخصومه من برق نضله الهيار ونذام متأخرة لا تنجي اللحم من التمزق، وكان منصور الحافظ يرحب بالسجون كمنع في مصيفه ويردد يوم يخرج منه: «الأهل وحده يفرح بالانتقال من سجن صغير إلى سجن كبير».

وقد أحب منصور الحافظ زوجته زينة منذ أن لاحتها عيناه أول مرة، ولم يبع لها يوماً بكلمة واحدة تفصح عن ناره الخفية، ولكنه لم يكن يخل من الاعتراف علانية بأن كل ما تقوله زينة هو أوامر يسارع إلى اطاعتها بغير نقاش، ولو طلبت منه أن يطلق شاربيه لما تردد لحظة، ولكنه تبدل لحظة تكلمت مصابغة عن طربوشه، ونصحت بالتخلي عنه، واستحال رجلاً غريباً فطاً لا تعرفه، وقال لها باعتماد وتجهنم أن الطربوش خلقت زينة الرجال، فقالت له أن الطربوش ضيف قبيح سمح، فقال لها أنه ولد مطربشاً وسيموت مطربشاً، فقالت له أنها لم تعد تطيق رؤية أي طربوش، فقال لها أن الطربوش للرجال والملاوات للنساء والأعصان للشجر.

وفي أحد الأيام، قالت زينة لزوجها بصوت حائق، نافذ الصبر: «أما أن تطلق الطربوش، وأما أن تطلقني».

فغضب منصور الحافظ، ولكنه لم يشعر خجراً، واكتفى بأن قال لزينة عابس الوجه: «باب البيت عرض يخرج منه جمل».

فهي ارتكبت إلى أمك، أنت طالق... أنت طالق... أنت طالق... فبهتت زينة، وخرجت من البيت بغير ملاء وهي تصيح بصوت متوهج مستعجلاً: «واغوروا».

فحمل هواً فضولي وأش صيحتها التي أذنت الجنرال الفرنسي هنري غورو، فبأسر إلى تجديتها، وسار بجيشه إلى دمشق، وبخلفها غزيراً متصراً ملطخاً بدماء أبنائها القتلى على أرض ميسلون، فاستقبلته دمشق بحتن صقير خرم سماه وسجن في قصر، ولكن شريطة من وجهاتها وختمتهم حاولت أن تحمل سيارته على ظهورها تعبيراً عن ترحيبها الجار به، فمست يده المتوازية في قفاز جلدي ليدري مستقبله المرتفعة فخراً، وسارع إلى زيارة قبر صلاح الدين الأيوبي، وقال له بنشف وشامة: «ما قد عدنا».

تفكك صلاح الدين الأيوبي، وقال الجنرال غورو بصوت أرض غسل طر مياغات دموعها، واستحالت قدرتها على النطق بعد أن فقدتها طوال سنتين: «ولكنكم ستعودون يوماً إلى بلادكم في ثرايت سود».

فلم يبال الجنرال غورو بما قيل له، وطاف في شوارع دمشق مرح الوجه محاطاً بالكثير من حراسه القبطان المتسلحين بأخزري من أنباء المسامات والبنات الحديثة، والمتأهين لاطلاق النار على أية غيمة قد تغير السماء من دون أن يسبق، وكانت خطاه المتلهة خطى من يرغب في الإقامة بها حتى موته، ولكنه تكلف من تلك الطربوش الحمر القائمة على رؤوس الرجال، وعاد إلى مكتبه الرسمي، وأصدر أمراً صارماً مفصلاً بالتهديد والوعيد، ينص على إلغاء الطربوش وحظر صنعها، فجمعت الطربوش كافة، وقطعت إلى مياح نهر بردى، واضطر الرجال إلى السير في الطرقات حاسري الرؤوس، متعثرين الخطى كتهمة حفاة، ولكن رأس منصور الحافظ أصر على التشبث بطربوشه، فقبض عليه الجنود الفرنسيون، ووضعوه في السجن بغير تحقيق أو محاكمة.

وعندما مل الجنرال غورو مغارة النساء والطعام والبسم واحتساء الخمر، وتاق إلى تسليمة من نوع مختلف، أمر بإحضار الرجل الذي عصى أمره وظل محتفظاً بطربوشه، فاقترح منصور الحافظ مكبل اليدين إلى قاعة فسحة الأرجاء ملأى بالضباط والجنود، وأوقف قبالة الجنرال غورو الذي سلك بصوت زرق: «أعترف ما هي عقوبة كل من يتجرأ على مخالفة أمر من أوامري؟».

فاستلم منصور الحافظ، وأجاب بهي: «لأول قطع».

قال الجنرال غورو: «انصحبك بالآصال لتشمل دور الرجل الشجاع الذي يرحب بالموت، وهو تمثيل أن ينفك الآن».

فحاول منصور الحافظ أن يتكلم، ولكنه تعذر أن تخيل الكرة المخسية على شكل طربوش مقبوض يتساقط في جوف الجنود من مختلف الجنسيات جثاً باردة، وسمع الجنرال غورو يقول له بصوت متسائل ساخر: «ما بك خرس؟».

فقال منصور الحافظ بصوت واثق خشن: «الموت في سبيل الطربوش شرف يشانه كل رجل».

فقصت الجنرال غورو أنه يرى طربوشاً أول مرة في حياته، وحمل إلى بنطرات متفحصة ثم قال لمنصور الحافظ: «أعجبني طربوشك، ويصلح هدية لطريق لزوجتي، يك تبيعه؟ سأفعل لك عشرة ليرات فنية... عشرة... مائة... ألفاً... ألفاً».

فقاطعه منصور الحافظ قائلاً: «طربوشي ليس للبيع، وإن أبيعته ولو دفع لي مال هارون وقارون».

فغضب الجنرال غورو، وعادوه مله، وأشار بسبائته إلى منصور الحافظ صائناً بجنوده: «أعزموه فوراً».

فصرخ منصور الحافظ دجيلة لا تكملوا بجرأ».

واقترح أحد الضباط من الجنرال غورو، وسلك بصوت خفيض: «وكيف نعلمه؟ انتشع أم نطلق الرصاص عليه؟».

فقال الجنرال غورو مخاطباً كل من كان حوله ويلهجة معلم مخاطب تلاميذه الصغار السذج: «أسمعوا... لكل بلد خصائصه المتوارثة، وينبغي لنا بوصفنا من رسل الحضارة والمدنية أن نحترمها ولا

قال ابن القارح:

«ما أجهلي

لو صح الأمر،

صليحيون

(بعد أربعين عاماً من رحيل أبي العلاء نخل الصليحيون

المعرة واستباحوها)

«لم تنل راحة بجوار

فهل نلتها ميلاً يا أبي؟»

حين مروا

وضاقت بأعلامهم

جنات القضاء

ترى اهتد قبرك

وارتجت في التراب عظامك

أم أنت أصبغت

قلت: «القيامة حانت»

وقد شئت الصرخات السماء

وشئت نثر النار في الطرقات

وسبق إليها الحجارة والناس

يا أبتا

هل رأيت القيامة أتية

- في الحياة -

فأليت ألا تجوز على أحد؟

مجمع الطير

جاءت الخلائق:

الجمالة بلا طوق

الجمال دون ما سنام

الأسد بجناحه

الغراب بشعر أشيب

الذئب بفروه حمل

الضبع براس امرأة

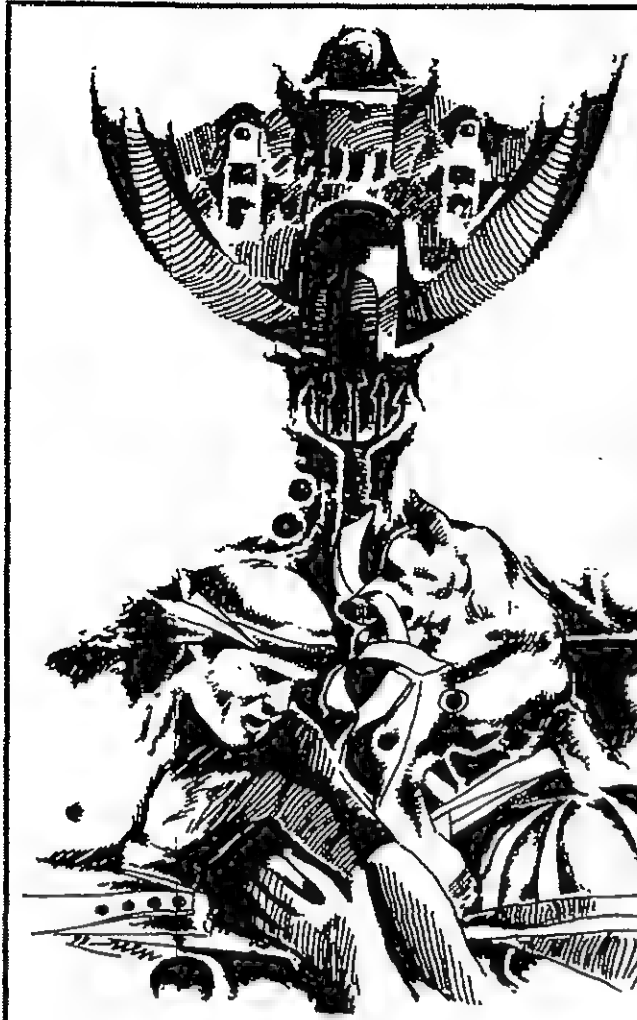
الفهد بوجه أنسي

الشجرة بصحبة أفعى

الجبل بستانين

جاءت الخلائق

واشتاقت الأرض للسماء



تشتهر بها، ونحن الآن في بلاد يالغ سكانها قطع الرؤوس، فتراكم الجنود نحو منصور الحافظ، وأرفعوه على الركوع ولجنا، رأسه، فصاح باستنكار: «ما هذا الظلم! أن أسأل عن رغباتي الأخيرة؟».

فقال الجنرال غورو لأحد جنوده: «أسمع».

قال الجندي المنصور الحافظ: «ما هي آخر رغباتك؟».

فصاح منصور الحافظ، وقال: «أن أقتل على ركبتك زوجتي السابقة».

فسأله الجندي: «وأي تريد أن تفن؟».

قال منصور الحافظ: «لحي لا يفرق بين دود وبود».

وسأل الجنرال غورو منصور الحافظ: «اتعرف لماذا ستموت الآن؟».

فصيح وجه منصور الحافظ، ولكنه قال بصوت مطمئن واثق: «كل شيء هالك إلا وجهه».

فقال الجنرال غورو: «دعوه من؟ عن تكبي؟».

قال منصور الحافظ بصوت متبدل خاشع: «قل أعوذ برب الناس ملك الناس إلى الناس من شر الوسواس الخناس، وقل لا تهتوا ولا تحزنوا وأتقوا الظلم، وبمرو ما كان يصنع فرعون وقومه».

فقال الجنرال غورو: «أنت أعني؟ نحن الأعلون، ولا أحد غيرنا يدمر أعداءه».

فقال منصور الحافظ: «ربنا أتنا من لدن رحمة وهي لنا من دونا لله كاشفة».

وبدا منصور الحافظ يعجز عن الأرض كأنه كرة رگكتها قدم طفل، راكم على ركبتيه مخلوقاً بغضاً محيراً غيباً متكرراً مغروراً مغرراً بليداً كأنه لا يترك ما يحدث حوله ويشترك في مبارزة يرحب بختائنها الفاجعة موقناً أنها ليست نتيجة عقوبة أو هزيمة، ويريد كالحاكي ما سجل على أسطوانته من كلمات ليست بكلمات، فامتلا الجنرال غورو بسخط صموج حاول التخلص منه بأن صاح بجنوده أمراً بصوت صارم: «أعزموه حالاً».

فأعوى سيف على رقبته منصور الحافظ الجاني على ركبتيه، وأطاح برأسه الذي تدرج على الأرض كأنه كرة رگكتها قدم طفل، ولكن الطربوش ظل ملتصقاً بالرأس، فأمر الجنرال غورو جنوده بنزعه عن الرأس، فبادروا إلى اطاعة أمره، ولم تنجح كل الوسائل التي لجأوا إليها، وبدأ الطربوش كأنه جزء عنيد من الرأس، فطلب الجنرال غورو إلى جنوده إحراق الرأس وطربوشه، فبادروا إلى إشعال نار في ساحة من ساحات تكتنهم تكفي لأحراق بقرة، وروما فيها الرأس وطربوشه، ولما انطلقت النار وصارت رماداً، اختفى الرأس كأنه لم يكن في يوم من الأيام حياً مفعماً بالنزوات مرفوعاً بغير بين كفتين، ولكن طربوشه ظل أحمر سليماً لم يسهه أي سوء».

ولما أعلم الجنرال غورو بما جرى، دهم واغتاط وتحير، وأمر بحفظ الطربوش ريثما يرسل إلى مختبرات فرنسا العلمية لتحليله والكشف عن أسرار قوته الفاعمة، ولكن الطربوش لم يقبض له أن يزور فرنسا إذ فقد في ظروف غامضة، وشهود يوماً على رأس رجل أسمر الجلد يطلق الأعبرة النارية من مسدسه على طائرة حربية كانت تحلق فوق دمشق وتقتصف حيا من أحيائها، وشهود ثانية على رأس رجل يصنع توابيت ويخشيها ليوم تضاعف فيه أسعارها وتباع في السوق السوداء، وشهود مرة ثالثة وقد تحول كرة مرحة حمرأ يتقاذفها أطفال ضاحكين.



